من آثار عهد الحاكم بأمر الله
من خلفاء مصر

مجموعة رسائل حمزة بن علي
الباطني
بخطه

بسمه

ربما طرح الزمان وهكذا كان مستترا في زوايا الخمول وكانت
ادخره الملوان لهذا الاوان هذه المجموعة المشتملة على رسائل
أنشأها حمزة بن علي من الباطنيين للحاكم بامر الله من
خلفاء مصر حيث تأله الحاكم وادعى الألوهية والربوبية
وحاصل تلك الرسائل تصحيح ما ادعاه وتوجيه
افعاله واقواله واحكامه ودعاويه بما يلتذ من
مطالعتها كل اديب ويعتبر من تلك الدعاوى و
التأويلات كل لبيب
بخط قديم وقرطاس عتيق وتاريخ الرسائل
السنة الاولى والثانية من سني ظهور تلك الدعوى
ويحتمل ان يكون التاريخ تاريخا للانشاء الآن في
حاشية الصفحة الاخيرة تاريخ تمليك الكتاب لبعضهم
سنة ست وخمسمائة هذا التاريخ بخط عتيق
كما ترى

فهرست

ما في هذا الكتاب من العناوين

مَنكرٌ لشيٍ من افعاله شاه ذلك امر سرّه• ومتى رجع
عَن دين مولانا الحاكم جل ذكره الذي كتبه
على نفسه• واشهد به على زوجه• او اشار به الى غيره•
او خالف شيا من اوامره كان بري من البارى
المعبود• واحترم الافاده من جميع الحد وذو استحق
العقوبه من البار العلي جل ذكره• ومن اقر ان ليس
له في السما اله معبود• ولا في الارض اماما موجودا الا
مولانا الحاكم جل ذكره كان من الموحدين
المفلحين• وكتب في شهر كذا وكذا من سنة كذا

[illegible] الامام • رسوم النطقاء الحشوية • ومذاهب
الطواهر الناموسية • والزخاريف الشركية • قالوا
بان البارى سبحانه خلق ادم من التراب وتولى خلقته
وصورته بيده على مثال نفسه • ويحتجون بذلك من القرآن
واليهود يقولون من التوراه بان خلق ادم وصورته على صورة
الله بني اسرايل شوا وهذا ما لا يليق في المعقولات والحقايق
ولا يجوز لاحد يستحله • لان الصوره هي جسم ومن كان

مولانا جل ذكره • والعباده له وحده لا شريك له • جعلنا
المولى جل ذكره واياكم ممن نظر وابصر • وتدبر في افعال مولانا
[illegible]

توكلت على مولانا الحاكم الاحد الفرد
الصمد المنزه عن الازواج والعدد • اقر فلان ابن فلان
اقرارا اوجبه على نفسه • واشهد به على روحه في صحة من
عقله وبدنه • وجواز امره • طايعا غير مكره ولا
مجبر • انه قد اتبرا من جميع المذاهب والمقالات • والاديان
والاعتقادات كلها على اصناف اختلافاتها • وانه لا
يعرف شيا غير طاعة مولانا الحاكم جل ذكره
والطاعة هي العبادة • وانه لا يشرك في عبادته احدا
مضى او حضر او ينتظر • وانه قد سلم روحه وجسمه
وماله وولده وجميع ما يملكه لمولانا الحاكم جل ذكره •
ورضي بجميع احكامه له وعليه غير معترض ولا

الكتاب المعروف بالنقض الخفي

وقد رفع الى الحضرة اللاهوتية

توكلت على مولانا البار العلام • العلي الاعلى حاكم الحكام •
من لا يدخل في الخواطر والاوهام • حروف بسم الله الرحمن الرحيم
دعاة عبده الامام • كتابي اليكم معاشر الموحدين لمولانا
سبحانه وحده المستجيبين لحقائق الجواهر الحقيقية •
الناظرين من نور الانوار الشعشعانية • المتبرين من
العلوم المحال الحشوية • العارفين بالالسنة الغوية •
العابدين للمعبود الاله البرية • الحاكم بذاته • المنفرد عن
مبدعاته • والذات هو لاهوته • والمبدعات هم النطقا والاسس
واللواحق والدعاة • سبحانه عن الازدواج وتعالى عما يقولون
الظالمون علوا كبيرا • اما بعد فقد سمعتم قبل هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم حدود عبد
مولانا الامام • كتابي اليكم معاشر الاخوان
المستجيبين الى دعوة مولانا الحاكم الاحد • الفرد الصمد •
جل ذكره عن الصاحبة والولد • العابدين له لا لغيره
الناجين من شبكة ابليس اللعين • والضد المهين • ه
وجواسيسه الملاعين • وانصاره الغاوين • وحزبه
الشياطين • ليس لابليس عليكم سلطان • ولا الجنوده لديكم
مكان • ولا الزخرفه عندكم شان • بل انتم الملايكة المقربين •
الذين ملكوا انفسهم عن افعال المشركين • وانتم حملة عرش
مولانا جل ذكره والعرش ها هنا علمه الحقيقي الذي هو
صعب مستصعب • لا يحمله الا نبي مرسل • او ملك مقرب •
او مومن امتحن المولى قلبه بالايمان له وحده • سبحانه
وتعالى عما يصفون • اما بعد فاني احمد اليكم

هاهنا النطقا والاسس ازاد بان جميع شيعتهم
يقرون بمولانا جل ذكره فمنهم طايع مومن موافق
ومنهم كافر مشرك منافق لمن الملك والحكمة اليوم
وفي كل يوم فيقال لمولانا الحاكم جل ذكره وعز
اسمه ولا معبود سواه فمن قبل من هادي العالم وعبد
مولانا العلي الحاكم كان من الفايزين الذين فازوا
بالتوحيد وتخلصوا من التلحيد الذين لا خوف
عليهم من الظاهر ولا هم يحزنون بشرك الباطن
واعلموا اسرار ما كان في الادوار وما هو كاين
فمن تردا بالكبريا وكان له نفس الاشقيا وغلب
عليه جهل البهيمية والخنا وقال انا وجدنا ابانا
على ملة وانا على اثارهم مقتدون لم يحصل لهم الا
العدم المفقود ولم يقرون بالوجود ولا لهم معرفه

بالاحد المعبود • متد بين بني الانام ليس لهم في
السما اله معبود • ولا في الارض امام موجود • عبدوا
الاوثان والاصنام • فاستحقوا العذاب لمدايم • من المولى
البار العلام • سبحانه وتعالى عما يصفون • معاشر
الموحدين لمولانا جل ذكره قد جان ظهور الحقايق •
وهتك الشرك والبوايق • ونسخ الشرايع والطرايق • فاستعدوا
لقتل علوج الضلال • وقود الازج في الاغلال • وسبي
النسا والاطفال • وذبح رجالهم بالكمال • بسيف مولانا
العلي المتعال • ذو الافضال والاجلال • سبحانه وتعالى
عما يقولون المشركون والجهال • كشفا شافيا على يد
عبده قايم الزمان • الناطق بالبيان • والهادي الى حقيقة
الايمان • المنتقم من المشركين والطغيان • بسيف مولانا
وشدة سلطانه وحده لا نستعين بغيره ولا نتكل

له جسما فهو مجتمع الاله • فيكون ادم واولاده يشبهون
الباري • سبحانه وتعالى عن ذلك • فاين الفرق بين العبد
والمعبود • والخالق والمخلوق • والرازق والمرزوق • وهذا
محال • ونفس الشرك والضلال • وقد بين القران بتكذيبهم
بقوله ليس كمثله شي لكنهم امنوا ببعض الكتاب وكفروا
ببعضه • واما قولهم انه بلا اب ولا ام فهو من المحال ان يكون
جسما ناطقا الا من جسم مثله ذكر وانثى واما التراب
الطبيعي فما ظهر منه خلق غير الدود والحيات والعقارب
والخنافس وما شاكل ذلك • واما البشر فلا يجوز ان
يكون من التراب • ولو كان كما قالوا بانها فضيلة لادم
حيث لا يخرج من ظهر ولا يتنزل في رحم ولا يتدين بدم
فقد كان عيسى [illegible] التراب ولم يخرجه من
[illegible] لم [illegible] • والمسلمين كلهم

يتفقهون [illegible] • وان

[illegible]

[illegible]

منها [illegible] • وهذا

[illegible] وصنع باطنه • لا يليق بالعقل ولا يقبله عاقل •

وآدم هم ثلثة • ادم الصفي الأول • ومن قبله ادم الساهي

الجزوي • ومن دونه ادم الثاني الجرماني • وجميعهم

من ذكر وانثى • لا كما قالوا اهل الزخارف الحشوية بانهم

من التراب وحاشا البارى سبحانه وعز سلطانه ان يخلق

صفوته وخليفته من التراب وهو من اهون الاشيا •

فاذا اخذنا الاشيا على ظواهرها • فكان يجب ان يخلق منه من اعز

الاشيا واجلها وهي الجواهر واليواقيت والزمرد • وان اخذنا

القول على ما قالته الحشوية الشركية بان البارى سبحانه

خلقه من التراب لطهارة التراب فالحجارة اطهر منه

افعال المشركين • وحملة العرش الكروبيين • والعرش

ها هنا علم التوحيد لمولانا جل ذكره الذي هو صعب

مستصعب • لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب •

وهو يعني قوله للجنود لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم

منهم معرة بغير علم • يعني لو لم تقاتلوهم بعلم

الحقيقة الذي هو توحيد مولانا جل ذكره لو وقفوا وقوم

عند سمع التايل ولم يهتدوا الى التوحيد ولكان

حسن سمع التايل معرة على دعاته ليدخل الله في

رحمته من يشا يعني داعي الحق في هدايته من يشا •

ذلك علم انه من اهله • وقوله ولو تزيلوا لعذبنا الذين

كفروا منهم عذابا اليما • يعني الدعاة لو تزيلوا انفسهم

في غير توحيد مولانا جل ذكره • او غيروا الدعوة

اليه او تعدوا الى غير مراتبهم او نطقوا بغير ما امروا به

من المنهي عنه. لعذابنا الذين كفروا منهم عذابا اليما.
اي الذين ستروا كلمة التوحيد بغيرها والعذاب الاليم
تجديد الظاهر في قلوبهم واسفالهم عن منازلهم. فكما
وجب على الرجال الحقيقية والنسا الدينية التبري من
كل عيب ودنس. كذلك يجب على الرجال المومنين
والنسا المومنات الطاهرات. التبري من كل دنس وعيب
وعيب ورجس. والطاعة لقايم الزمان وحدوده
الروحانيين من الحجج والدعاة المطلقين. والقبول من
المأذونين والمكاسرين. فيما يقرب الى توحيد مولانا
جل ذكره ويوصل الى رحمته وعبادته. وان يجتنبن
قول الكافرات بمولانا جل ذكره الجاحدات له ويجنبن
انفسهن عن الشهوات والشبهات وارتكاب الفواحش المنكرات.
ليتشفعن بايمانهن ويظهرن حسن اعمالهن على ساير

النسا التي هن مشركات بمولانا جل ذكره وسترين مما
يدخل الفساد عليهن وفي دياناتهن. ويوقع التهمة بهن ويلحوا
ويجب على ساير النسا المومنات ان لا يشغلن قلوبهن بغير توحيد
مولانا جل ذكره والطاعة لحدود دينه الطاهرين. الذين
نصبهن للطالبين. ولا يطلبن لنفوسهن الشهوات وبلوغ منا
الفاسقين. وكتب هذه الرسالة لتقرأها على ساير المومنات.
اذا كن من الموحدات لمولانا جل ذكره. المقرات بوحدانيته.
العارفات بصمدانيته. الحافظات لما فرض عليهن. المحصنات
لفروجهن الا لبعولتهن. الدايمات العابدات لمولانا ومولاهن.
الحاكم بذاته. المنفرد عن مبدعاته. والذات هو لاهوته. والحدود
هم النطقا والاسس والايمة والحجج اللواحق بهم اذ كانوا كلهم
عبيدا مستجدين في عصره. عند الملك مولانا جل ذكره لا اله
الا هو وهو المنفرد عنهم سبحانه. ولا يبري الداعي والماذون

المطلق منه الرسالة له على امراة حق يكشف اعتقادها ودينها.
وبعد ان يكتب الميثاق عليها ولا يقراها على امراة وحدها.
ولا في بيت فيه غيرها. ليلا يقعان في الخلوة بالتهمة عند
المومنين [illegible] ولو كانا مومنين ثقات فليرفع الداعي والماذون
الشك فيه والظن السوء. ويحسم استدادا لالسن
[illegible]. ولا يقراها على امراة وحدها [illegible] بل يجتمع نسا كثيرة
[illegible] ثلث وتكون النسا من ذوي نجابة ومنقبات
[illegible] قرات وليحضر مع الامراة [illegible] ان كان موجدا.
[illegible] ابوها او ابنها او اخوها او من [illegible] له الولاية عليها ان
كان موجدا. وليكن نظر الداعي والماذون عند القراة
[illegible] الكتاب الذي يقراه. ولا يكون نظره اليهن
ولا يلتفت نحوهن. ولا يتبسم عليهن ولا تتكلم الامراة
عند القراة عليها ولا تضحك من الفرح ولا تبكي من الاسف

اي يطيعوه فاطاعوه جميع الحدود والدعاة غير حارث
ابن مرة الاصبهاني فانه ابا واستكبر ونظر الى شطنيل ابن دانيل
بعين الاستخفاف. واظهر لنفسه قدمة الخدمة في الدعوة. وقال
انا خير منه اي اعلى منه منزلة. خلقتني من نار اي من
علم الحقايق ونور الدعوة. وخلقته من طين اي من مذاكرة
المستجيبين الذين هم تربة المحجة البيضا. والما هو العلم الحقيقي
والما اذا اجتمع مع التراب صار طينا يصلح للبنا. كذلك المستجيب
اذا وقف على علم الحقايق صار بالغا يصلح للدعوة. فبهذا السبب
قال حارث خلقته من طين. واما قولهم ان الباري سبحانه
خلق ادم كصورته. اي فرض طاعته على جميع العالمين
كطاعته. من اطاعه فقد اطاع الباري سبحانه ومن عصاه
فقد عصى المولى جل ذكره لانه خليفته ومنه
الوصول اليه. فاطاعوه جميع الحدود والدعاة غير حارث

ابن ترماح الاصبهاني فاخرج من الدعوه وهي الجنه واسقط
من جملة الحدود • فجلس شطنيل بحضرته واطلق الحجج والدعاه
وهم اثنا عشر فلقب بادم اي سيد الحدود واباهم • وقيل
ابو البشر لان البشر هاهنا هم الموحدين لانهم بشروا بادم
وتلقوا منه التوحيد فصار ابوهم في الدين • وكذلك
زوجته حوى وهي حجته لقبت بحوى لانها احتوت على
جميع المومنين • وقيل انها ام البشر لانه منصوب لرضاعتهم
بالعلم الحقيقي وتربيتهم وترقيتهم من درجة الى درجة الى
ان يبلغوا حد البلاغ • فلما كملت حدود ادم وثبت
دعاته وكثروا المومنين • وتظاهر حارث ابن ترماح بضدّه
وصار الناس حزبين موحدين ومشركين • امرهم شطنيل
بالتبري منهم • اي من ابليس وحزبه الجن • فاذا التقا احد
من الموحدين باخيه يقول له اهجر ابليس وحزبه فيقول

فهو دليل على مكاشرة اهل الشرك والعامه وتشويههم
بين العالم • واظهار ادبانهم المغاشم • ويكشف زيفهم باستجرابهم
على المخاطبة بحضرته • واما الضراع فهو دليل على مفاتحة الدعاه
بعضهم لبعض وقد كان للعالم في قتلة سويد والحمام عبرة
لمن اعتبر • ونجاة من الشرك لمن تدبر • لانهما كانا رئيسان في الطراع
ولكل واحد منهما عشيرة تحميه واتباع • وهما دليلان على
الناطق والاساس وقتلهما دليل على تعطيل الشريعتين
التنزيل والتاويل • والهوان بالطايفتان اهل الشرك والتلحيد •
واما ما ذكره الركابيه من ذكر النزيج والاجاليل فهما
دليلان على الناطق والاساس • وقوله اوزيني قمرك
يعني اكشف عن اسلنك وهو موضع يخرج منه القذر
دليل على الشرك • فاذا كشف عن اساسه واخرج قبله
اي عباده اساسه • نجا من العذاب الربيع في اعتقاده ومن

شك هلك كما ان الانسان اذا لم يبول ولا يتغوط لاخذه القولنج
فيهلك والنار ها هنا علم الحقيقة وتاييده جل ذكره فيحرق
ما اتاه من الشك بعينه كما انهم يحرقون فروج بعضهم بعض
بالنار دليل على احتراق دولتهما وانقضا مدتهما والطهار
توحيد ولا لمولانا جل ذكره بغير شاك فيه ولا مشارك به
لا ناطق جسماني ولا اساس جرماني ولا تالي روحاني
ولا تالي نفساني ولا ايضا لمنافق جوله ولا لمشرك دوله
ويكون ولي الامر منكم واهل الحساب منكم والمتصرفين في جميع
الدواوين منكم والعمال منكم ويكونوا الموحدين لمولانا جل
ذكره في نعيم دايم واحسان عايم وملك قايم كما قال
عبد مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه ونزعنا
ما في صدورهم من غل وهو التنزيل والتاويل اخوان التوحيد
على سرر متقابلين يعني مراتب الدين الحقيقيه وهو توحيد

الموحدين كثر المولا عددهم وزكا اعمالهم وحسن نياتهم
زفعة يذكرون فيها ما يتكلمون به المارقين من الدين الجاحدين
لحقايق التنزيه ويطلقون السنتهم بما يشاكل افعالهم الرديه
وما تميل اليه اديانهم الدنيه فيما يظهر لهم من افعال مولانا
جل ذكره ونطقه وما يجري قدامه من الافعال التي فيها حكمة
بالغة شتى فما تغني النذر ومميز العالم الغبي الذين من اعمالهم
الهزل واقوال فيها صعوبة وعدل ولم يعرفوا بان افعال
مولانا جل ذكره كلها حكمة بالغة جد كان ام هزل يخرج حكمه
ويظهرها بعد حين ولو تدبروا ما سمعوا من الاخبار الماثوره
عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين بن علي ابن عبد مناف
ابن عبد المطلب اياكم الشك بالله والجحود له بما يختلج في
قلوبكم من الشك في افعاله كيف ما كان ولا تنكروا على الامام
فعله ولو رايتموه راكب قصبة وقد عقد ذيله خلف ثوبه وهو

يلعب مع الصبيان بالكعاب فان عند لك حكمة بالغة للعالم
وتمييز للمظلوم من الظالم فاذا كان هذا القول في جعفر ابن
محمد وجعفر وابايه واجداده كلهم عبيد لمولانا جل ذكره
فكيف افعال من لا تدركه الاوهام والخواطر بالكلية وحكمته
اللاهوتية التي هي رموزات واشارات لبطلان النواميس وهلاك
الجواميس وتمييز الطواويس فلمولانا الحمد على ما انعم به
علينا بغير استحقاق نستحقه عنده وله الشكر على ما اظهر
لنا من قدرته خصوصا دون ساير العالمين انعاما وتفضلا
ونساله العفو والمغفرة بما يجري منا من قبايح الاعمال وسو
المقال ونعوذ به من الشرك والضلال انه ولي ذلك والقادر
عليه وهو العلي المتعال ولو نظروا الى افعال مولانا جلت
قدرته بالعين الحقيقية وتدبر اشاراته بالنور الشعشعانية
لبانت لهم الالوهية والقدرة الازلية والسلطان

الابدية وتخلصوا من شبكة ابليس وجنوده الغوية ولتصور
لهم حكمة ركوب مولانا جل ذكره وافعاله وعلموا حقيقة المحض
في جده وهزله ووقفوا على مراتب حدوده وما تدل عليه
ظواهر اموره جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه فاول ما اظهر
من حكمته ما لم يعرف له في كل عصر وزمان ودهر واوان
وهو ما ينكره العامة من افعال الملوك من تربية الشعر ولباس
الصوف وركوب الحمار بسروج غير حلاة لا بذهب ولا فضة
والثلث خصال معنى واحد في الحقيقة لان الشعر دليل
على ظواهر التنزيل والصوف دليل على ظواهر التاويل
والحمير دليل على النطقا بقوله الحمد يا بني اقم الصلاة وآت
الزكاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر ان ذلك من عزم الامور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان

عند ربك شي محذورا • وانقص من مشيك ولغضض من
صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير • العامة يروون ان هذه الاية
حكاية عن لقمان الحكيم لولده فكذبوا وحرفوا القول وانما
هو قول السابق وهو سلمان • وانما سمي الناطق ولده لحد
التعليم والمادة اذ كانوا ساير النطقا والاوصيا اولاد
السابق المبدع الاول وهو سلمان • فقال لمحمد اقم الصلاة
اشارة الى توحيد مولانا جل ذكره • وات الزكاة يعني طهر
قلبك لمولانا جل ذكره وللحدود وده ودعاته • وامر بالمعروف
وهو توحيد مولانا جل ذكره • وانه عن المنكر يعني شريعة
وما جابه من الناموس والتكليف • ان ذلك من عزم الامور
يعني الحقايق وما فيه من نجاة الارواح من نطق الناطق •
ولا تصعر خدك للناس وخده وجه السابق • وتصعير
ستره فضيلته • ولا تمش في الارض مرحا والمرح هو التقصير

والفحشه وانكره نطق الشرايع المذمومة في كل عصر وزمان •
فهم تظهر الشكلية والضدية والجنسية • فاظهر مولانا جل
ذكره لبس الصوف وتربية الشعر وهو دليل على ما
ظهر من استعمال الناموس الظاهر وتعلق اهل التاويل
بعلي ابن ابي طالب وعبادته • وركوب الحمار دليل على اظهار
الحقيقة على شرايع النطقا • واما السروج بلا ذهب ولا فضة •
دليل على بطلان الشريعتين الناطق والاساس • واستعمال
حلي الحديد على السروج دليل على اظهار السيف على
ساير اصحاب الشرايع وبطلانهم • واستعمال الصحرا في ظاهر
الامر وخروج مولانا جل ذكره في ذلك اليوم من السرداب
الى البستان ومن البستان الى العالم دون ساير الابواب •
والسرداب والبستان الذي يخرج مولانا جل ذكره منهما
ليس لاحد اليهما وصول ولا له بهما معرفه الا ان يكون

لمن تعدّيهما او دخولهما • وهو دليل على ابدا ظهور مولانا سبحانه
بالوحدانية • ومباشرته بالصمدانية الحسين اللذان كانا خفيين عن ساير
العالمين الا لمن يعرفهما بالرموز والاشارات وهما الاراده
والمشية كما قال انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون
والاراده هو ذو معه والمشية تاليه • كما قال وما تشاون
الا ان يشا الله • فليس يعرفهما الا الموحدين لولانا جل ذكره
ومن السرداب يخرج الى البستان كذلك العلم يخرج من
ذو معه الى ذو مصه الذي هو بمنزلة الجنة صاحب
الاشجار والانهار • ثم يخرج منها الى النفس فاول ما يلقى بستان
برجوان وهو المعروف بالحجازي فلا بد من دخله ولا بد من دخوله في
مضيه • وهو دليل على الكلمة الازلية • ثم يمضي الى البستان
المعروف بالدكة وهو دليل على السابق وهو دكة العالم وعلوهم منه

اذ كانوا لا يعرفون فوقه شيا اعلى منه • وهذا البستان
المعروف بالدكة على شاطي البحر • كذلك علم التاويل محمول له حسب
البحر • والمستجيب للعهد اذا بلغ علم السابق ومعرفة
انه قد بلغ الغاية والنهاية في العباده • وبستان
الدكة مع جلالته ملاصق لموضع الفحشا والمنكر
دون ساير البساتين دليل على ان علم السابق
واصل بالنطقا الذين هم معادن النواميس الفانية الحشوية
والاعمال الفاحشة الدنية • والنفس دليل على الناطق
وما في النفس من الفحشا والمنكر دليل على شريعته •
والنسا الفاسدات اللواتي فيه دليل على دعاة ظواهر شريعته
وارتكابهم الشهوات البهيمية في طاعته • ثم انه عليه السلام
ورحمته يخرج الى الصناعة ويدخل من بابها ويخرج من الاخر
والصناعة ممنوعة من دخول العالم فيها والخروج

لاضاقة الشريعة فدخول مولانا جل ذكره فيهما من باب
وخروجه من باب دليل على تحريم الشريعة وتعطيلها
ثم انه علينا سلامه ورحمته يدور حول البستان
المعروف بالحاجز وهو دليل على الكلمة الازلية
والدوار حوله بلوغ الى الكشف بلا ستره يحوط بالدين
ثم انه جل وعز سلطانه يبلغ الى القصور وهما قصران
عظيمان خرابان دليل على بطلان الشريعتين وخرابها
ثم انه علينا سلامه ورحمته يدخل من باب البستان
المعروف بالمختص وهو دليل على ان التالي اذ كان التالي
يعتقد معلمه الاساس والتاويل واكثر العالم يميلون
اليه وهو هيولى العالم الجرماني ومن الشيعة من يعتقد
ويعبد التالي ومن الشيعة من يقول بان التالي مولانا
وهذا هو الكفر والشرك وانما هو التالي الذي تجردوا

الناس عن معرفته وهو الجنة المعروفة بالمختص متصلة
بالجنة المعروفة بالعصار والعصار دليل على الناطق لانه
يعصر علم التالي فيخرجه للحقيقة والتوحيد فيكتمه عن
العالم الغبي ويظهر لهم النقل وهو الكسب الذي لا ينتفع به
غير البهائم كذلك البستان المعروف بالعصار وهو خالي
من الفوله والاشجار والرياحين والاثمار وبستان المختص
عامر بالفاكهة والازهار والرياحين والاشجار ومنه يخرج الماء
الى الحوط الذي يشرب بواسطة البهائم والماء هو العلم والحائط
هو المادة الجارية من التالي والدواب هم النطقاء والاسس
كذلك العلم يخرج من التالي الى الاساس في كل عصر وزمان
والسابق محمد الناطق ومن الفاتق الى الراتق ومن السابق
الشهيد الى الطالب الطارق وهذين البستانين بين المسجدين
المعروفين مسجد تبر ومسجد ريدان فمسجد ريدان

مجاذي بستان العصار ومسجد تبر محاذي بستان المحتص
ومسجد تبر دليل الناطق والتبر دليل على الذهب والذهب
دليل على اذهاب شريعته وهذا المسجد لم يصلي فيه صلاة
جماعة قط دليل على ان ليس للناطق ولا لمن اتبعه اتصال
بالتوحيد ومسجد زيدان دليل على حجة الكشف القايم بالسيف
والعنف الداعي الى التوحيد المنكر عند ساير العالمين كما
نطق عبد مولانا جل ذكره في القران على لسان الناطق السادس
يوم يدع الداعي الى شي نكر وهو عبادة مولانا جل ذكره وتوحيده
الذي انكروه جميع النطقا والاسس وايمة الكفر كما قال عبد مولانا
جل ذكره في كتابه قاتلوا أيمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون اذ ان لا ايمان لهم بمعرفة مولانا جل ذكره
والايمان هو التصديق وتوحيد مولانا جل ذكره صعب
مستصعب لا يحمله الا نبي مرسل ولا وصي مكمل ولا

امام سعتك ولا ملك مفضل بل يحمله قلب صافي لبيب
او موحد راغب مستجيب لا يعبد غير مولانا جل ذكره
بحقيقة الحقايق وترك ما كان عليه من الاديان
والطرايق وعبد مولى الاساس والناطق ومبدع التالي
والسابق الحاكم على جميع النطقاء والشرايع المنفرد عن جميع
المخلوقات والبدايع ولكل شي ضد بين يديه فبازاء الباطل
الذي هو جنة العصار وهو دليل على الناطق حق يرفع
وهو مسجد زيدان ودعوته وبازاء الحق الذي هو جنة المحتص
وهو التالي باطل يطلب فساده وهو مسجد تبر وهو الناطق
والمولى جل ذكره ينصر اولياه ويهلك اعداه ويتم
نوره ولو كره المشركون المتعلقون بعلي ابن عبد مناف
والكافرون المتعلقون بالناطق وعدمه فزيدان خمسة
احرف دليل على خمسة حدوده النفسانيين والنورانيين

والروحانيين والجرمانيين والجسمانيين وهو دونه ومعه
العقل الكلي النفساني ودونه منه النفس الروحاني والجناح
الرباني الايمن الباب الاعظم وهو السابق والتالي معدن
العلوم ومنه ابتنائها فريدان كلمتان زكي وداني فوزي
الأشيا وهم الحجج والدعاة والمأذونين والمكاسرين كما قال
عبد مولانا جل ذكره وكل شي احصيناه في امام مبين
الأشيا الحقيقية والدين الازلي والتوحيد الابدي على يد
زيدان يوم الدين وهو عبد مولانا ومولى الخلق اجمعين جل
ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه سبحانه جل وعلى
ان يكون ديانه او سلطانه او برهانه او الله او الرحمن
الا كان الكل عبيده في سائر الادوار المتعقبين
له في الليالي والايام العابدين له طوعا وكرها في
العيان سبحانه عن ادراك الاوهام والخواطر او يعرف

ذكره ومن تاخر ممن ينظر وهم الشيعة المنزلون وكان
وقوفه عند الميل والميل دليل على التاييد اذ كانت
الاميال يستدلون بها على الطريق كذلك التاييد يطرق
العبد من المعبود ويعود الى الوجود ونزوله الى الارض
محاذي باب المسجد اشارته الى عبده باب جابه على خلقه
والداعي اليه بتاييده وامره اذ كان التاييد هو العالي
الذي يكون بلا واسطة بشرية والباب دليل على الحجة
ونزوله عن الحمار الى الارض وركوبه لاخر كان في نفس
اذان الزوال وصلاة الزوال دليل على الناطق وتغيير
مولانا جل ذكره في نفس الاذان دليل على ازالة الظاهر
ويكون اعتماده من موضع تغييره وهو سيما المقام المحمود
والمشهد الموجود والمنهل العذب المورود الى قصر مولانا
الحاكم بذاته وهو المقام المحمود محاذي باب شرعه وجانبه

وعلوم حاكمية وانا اذكرها لكم في غير هذا الكتاب ان شا مولانا جل ذكره وبه التوفيق في جميع الامور ولا حول ولا قوة الا به وهو حسبي ونعم النصير المعين ثم ان مولانا علينا سلامه ورحمته لا بد له في كل ركبة من الاعادة الى البستانين المعز وفين بالمقس دليل على اظهار التشوم الثالث الخارج من الكفر والشرك وهما الظاهر والباطن وهو توحيد مولانا جل ذكره ودخوله الى القصر من الباب الذي يخرج منه والسرداب بعينه دليل على اثبات الامر وكشف الطرايق بكتب الوثايق ورجوع الامر الى ما منه بدا روحانية غير تكليفية ولا ناموسية شيطانية ولا زخرفها مانية اعاننا المولى واياكم من الشك فيه والشرك به بمنته وفضله انه ولي ذلك والقادر عليه واما نزوله في ظاهر الامر الى مصر وما شاهدناه فيها تمكر الشيطان الغوي لعنه

المولى من قلوب العامة الحشوية والعقول السخفة الشرعية مما يتبعونه من السنن الركابية قدام مولانا جل ذكره مما يستقر في عقولهم السخفة من كلام الهزل والمزاح ولم يعرفوا ان فيه حكمة بالغة فما تغني النذر فاول مسيره الى المشاهد الثلثة وليس فيها اذان ولا اقامة ولا صلاة جماعة الا في الاوسط الذي هو المنهج الاقوم والطريق الاسلم التي من سلكها نجا ومن تخلف عنها هلك وغوى ثم انه علينا سلامه ورحمته يسير الى راشدة وهي ايضا ثلث مساجد تتفاوت بنيانها واحسن ما فيهم واعلاهم وافضلهم الذي يصلي فيه الخطيب يوم الجمعة وتصلي فيه خمس صلوات على دايم الايام وهو الوسطاني وهو دليل على توحيد مولانا جل ذكره واثبات خمس حدود علوية فيه وهو دليل على حجة الكشف والمسجدان اللذان معه

متفاوتان في البنا دليل على الناطق والاساس وكذلك
الناطق في ترتيب حدوده افضل من الاساس ولذلك والاساس
اعظم شانا في ترتيب الباطن ورموزه من الناطق في
المعقولات والبيان فلما ظهر التوحيد زالت قدرتهما
جميعا وتمت رياسته لان معرفة الحجة وهدايته
والاخذ منه يرشدون المستجيبون ويبلغون نهاية
توحيد مولانا جل ذكره ثم انه علينا سلامه ورحمته
يدور حول هذا المسجد الوسطاني في ظاهر الامر دليل
على التاييد لعبده وقدام المسجد عقبة صعبة الصعود
لمن يسلكها وليس الى القرافه محجه الا على هذه العقبة
دليل على البراه من الابالسه اصحاب الزخرف والناموس
وليس للعالم نجاه الا بالبراه منهم كما ان المحجه على هذه العقبه
وهي صعبه مستصعبه لكن فيها افتكاك الرقبه وهو التخلص

في الاعلان والسر او بباطن او بظاهر اذ كان لا يدرك
بعض ناسوته وقدرة مقام جبروته وعظم جلال
لاهوته وما من المساجد مسجد سقطت قبته وهوى المسجد
بكامله غير مسجد ريدان فامر مولانا سبحانه وتعالى بانشا
قبته وزاد في طوله وعرضه وسموه دليل على هدم الشريعة
الظاهره على يد عبده الساكن فيه وانشا توحيد مولانا
جل ذكره فيه بالحقيقة ظاهرا مكشوفا وابدا الشريعة
الروحانيه في عالم بسيط روحاني توحيدي لاهوتي
حاكمي لا يعبدون غيره وحده ولا يشركون به
احد في السر والاعلانيه سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون
علوا كبيرا ثم ان مولانا علينا سلامه ورحمته ظهر لنا في
الناسوت البشريه ونزوله عن الحمار الى الارض وركوبه اخر
محاذي باب المسجد دليل على تغيير الشريعه واثبات

التوحيد واظهار الشريعة الروحانية على يد عبده حمزة ابن
علي ابن احمد ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا وشدة سلطانه لا شريك له ووقوفه في ظاهر
الامر وحاشاه من الوقوف والسير والجلوس والنوم واليقظة
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض
يعني النطقا والاسس من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعني من ذا الذي يقدر على اطلاق داعي
او ماذون الا بمشيته يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعني
من ادم الى محمد ابن اسمعيل ولا يحيطون بشي من علمه يعني
حجته الا بما شا وهو المشية اعظم الدرجات وسع كرسيه
السموات والارض والكرسي هو التاييد الذي يصل الى
الحدود العالين ولا يوده حفظهما وهما الجناح الايمن
والجناح الايسر العلي العظيم العالي على كل من تقدمه

وهو

من الشريعتين الظاهر والباطن واما ما يرونه من وقوفه في
الصوفية واستماعه لاغانيهم والنظر الى رقصهم فهو دليل
على ما استعمل من الشريعتين التي هي الزخرف واللهو واللعب
وقد دنا هلاكهم واما بير الزيبق فهو دليل على الناطق
من فوقه واسع ومن اسفله ضيق كذلك الشريعة دخولها
سهل واسع والخروج منها صعب ضيق لكن من يقف في هذا
البير ويعرف سره ويقف على معناه وبين المولى نجاته خرج
من بابه وهو دليل على اساسه والوقوع في الشريعة لا بد منه
حتما لزما لكل احد ويخلص المولى من يشا برحمته منها كما
قال الناطق في القران ان منكم الا واردها يعني الشريعة
كان على ربك يعني الاساس حتما مقضيا ثم ينجي الذين اتقوا
من الناطق ونذر الظالمين يعني اهل الظاهر فيها جثيا يعني
حيرانا حزينا دايما ومن خرج من هذا البير سالما اخذ من الحطام

ما يستنفع به. كذلك من كان تحت الشريعة وعلم التاويل
ورموزه وتخلص من شكيهما جميعا وعلم ما في ادمنه وصل الى
التوحيد واستنفع بدينه ودنياه ومن قفز فيهما بغير معرفة
ولا قوة وهما السابق والتالي انكسرت رجلاه واندق عنقه.
دلك على ان من انقطع من السابق والتالي اللذان
هما الاصلين المحمودين وخالفهما خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين. واما بين الحجرة فهو دليل على الاساس
وهو اشد غلابا من بين الزيبق واتعب خروجا. لان من اعتقد
الظاهر وهي الشريعة اذا بلغ الباطن اعتقد ان ليس فوق
الاساس شيا وانه الغاية والمعبود. فيبقا في العذاب الابدي
الا ان يريد المولى نجاته فيحتاج الداعي يتعب معه من قبل
ان يكسره ويجبره ويخرجه مما هو عليه من الكفر والشرك.
واما لعب الركابية بالعصي والقارع قدام مولانا جل ذكره

رباط العابوثين ولا شرك الكابوثين. بل كانت شريعة
لطيفة توحيدية. ثم رجعنا في وقتنا هذا على ادم زمانكم حمزة
ابن علي ابن احمد الصفا كما بدانا اول خلق نعيده. ان مولانا
جل ذكره الفاعل لذلك وهو القادر القهار. واما
ادم الثاني الذي نطق القران انه عصى ربه فهو اخنوخ وهو حجة
ادم الصفاء. وادم الذي قيل انه نسي ولم يجد له عزما
فهو شرخ المسمى بشيث فاختارهما شطنيل من جميع حدوده
وجعلهما مقامه في الدعوة. وكل واحد منهما يلقب بادم لانه
جعلهما ابوين الموحدين واماميين لحدوده وهو الذي اخرجهما
الجنة. فصار اخنوخ بمنزلة الذكر وشيث بمنزلة الانثى. واوصا
اخنوخ بلسانه واخذ العهد على شيث من جديد بان لا
يعبد غير مولانا البار العلام جل ذكره. ولا يشرك
به احد غيره ولا يعصيان امامهما شطنيل الذي هو الوسيلة

الى ان رحل ذكره • ومولانا علينا سلامه وزوجته في وقت
شطيل كان في ظاهر الامر يسمى ناسوته من حيث
العالم البشري بالبار ومن هذا الموضع يقولون الفرس بارخداي
اي عندهم بارخداي الله • فقالوا لمولانا الحاكم جل
ذكره بارخداي يعنون بذلك الله عندنا مولانا جل
ذكره • وايضا تفسير بارخداي لاله الاعظم واله
الالهه • وهم يكفرون ويتكلمون بهذا القول وهم لا
يدرون • ومنهم من يعرف هذا ويعتقد بانه الكفر وهو يتكلم
به ان شاء او ابا كما جرى على لسانه بالعادة • كما
قال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها •
فقال مولانا البار سبحانه لاخنوخ اسكن انت
وزوجتك شرخ الجنة اي الدعوة التوحيدية • وكلا منها
اي ثنا لا المنزلة الرفيعة • ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من

الظالمين اي لا تدعيا منزلة شطيل وفضيلته فتكونا
من الناكثين للعهد فازلهما الشيطان عنها اي عن العهد واخرجهما
مما كانا عليه من المنزلة عنده • والشيطان غير ابليس
وهو كان ماذونا من قبل ابليس ونافق معه على شطيل وكان
اسمه هبل وبهذا السبب تقول العرب للصنم هبل ويقال
فلان هبل عظيم • والحية كان داعيا من قبل اخنوخ واسمه انيل •
والطاووس كان ماذونا في الدعوة واسمه طايوخ • فلم يزل الهبال
يتردد الى انيل الداعي والطايوخ ويقول لهما عندي نصيحة
لسيدنا اخنوخ ولخوه شرخ ولكما فيها صلاح حتى اوصلاه
الى اخنوخ وشريكه شرخ • فلما دخل اليه • ومثل بين يديه خر له
ساجدا • فقال له اخنوخ وهو ادم الثاني عساك رجعت
عن كفرك وما كنت عليه من نفاقك على الامام ومعاونتك
لابليس وحزبه وبنت عنهما • فقال له الهبال لا وحقك وحق

البارى ما جئت الا ناصحا لكما وغيرة مني عليكما مما ظلمتما شطنيل وسط
وغصبكما عليه. وقد سمعت مولانا البارى سبحانه يقول بان الامامة
لاخنوخ وشرح خليفته في الدعوة. فاستخلفه لخنوخ فحلف
له انه صادق في مقالة ناصحا في فعاله. فحمله شره النفس
ورجوعه الى القهقرى والتعس. ونسي شرح ما اخذ عليه
من العهد. فاكلا من الشجرة بمقاوستهما لادم الصفاء وادعا
لخنوخ منزلة ليست لهما بحق. فبدت لهما سواتهما وهو ما ظهر
من زخرف الكلام الناموس من الشريعتين اللذين هما بمنزلة
البول والغايط. وصاحبيهما بمنزلة القبل والدبر. فطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة. اي لما عرفا الحيلة الواقعة بهما.
يستتران بالموحدين ظواهرها. فلم ينفعهما ذلك ونودي بين
المستجيبين لخنوخ عصى ادم امامه واغواه الهبال الشيطان
واسقطا من المنزلة التي كانا فيها. فاقاما سنين كثيرة يبكيان

على ما فعلا. ونسيا لان الامام في العفو عنهما. وهو ما قال في القران
ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تستغفر لنا مولانا وترحمنا ه
لنكونن من الخاسرين في الدين. فرحمهما شطنيل وسال البارى
جل ذكره بان يعفو عنهما فعفا عنهما بعد الوسيلة
اليه بحد امامته وعظيم منزلته. وهو قوله فتلقا ادم من
ربه كلمات فتاب عليه. كلمات خمس احرف. وشطنيل
خمس احرف. كذلك اجتمعت في الامام خمس منازل
حد الجسمانيين. وحد الجرمانيين. وحد الروحانيين. وحد
النفسانيين. وحد النورانيين. وردهما الى المنزلة التي كانا
بها او قربهما اليه. فلم يزل البارى سبحانه يرحم اهل ذلك
الزمان حتى تغيرت نياتهم ومالوا الى المشركين فغضب
البارى جل ذكره عليهم ونزع نعمته عنهم. واظهر لهم نوح
ابن لمك بشريعة غير ما كانوا عليه ودعاهم الى عبادة العدم. وتوحيد

الصنم فمن قبل منه ودخل في شريعته سماه ظافرا ومن لم
يقبل منه سماه كافرا وشبهه بما كان ادم الصفا من نصب
الحدود واقامة الدعوة وكان اساسه سام واثنعشر حجة
بين يديه يدعون الناس الى عبادة العدم واليه فلم تزل
شريعة نوح قايمة هاكذا الى ان ظهر ابرهيم ابن ازر واسم ازر
اخوخ فغير شريعة نوح بشريعته واقام اسمعيل اساس
لدعوته واثنعشر حجة وثلثين داعيا يدعون الناس الى عبادة
العدم وتوحيد الصنم والى طاعة ابرهيم فمن قبل منه سماه
مومنا ومن لم يقبل منه سماه كافرا فلم تزل دعوته
قايمة بايمته الى ان ظهر موسى ابن عمران فغير شريعة
ابرهيم بشريعته ونصب هارون اساسه واثنعشر حجة
يدعون الناس الى عبادة من لا يشاهد وتوحيد من لا يعرف
والى طاعة موسى فلم تزل دعوته قايمة من بعده الى ان ظهر عيسى

ابن يوسف فغير شريعة موسى بشريعته واظهر دعوته
ونصب شمعون الصفا اساسه واثنعشر حجة بين يديه وهم
الحواريون يدعون الناس الى عبادة العدم وتوحيده
والى طاعة عيسى وانه الولد من الوالد الكلى اي حجة القايم
جل ذكره لكنهم لم يفهموا منه كلامه ورموزه فمن قبل منه سماه
مومنا ومن لم يقبل منه سماه كافرا فلم تزل شريعته
قايمة في جميع البلدان الى ان ظهر محمد ابن عبد الله بسيفه
وقام على العالمين بعنفه ونسخ جميع الشرايع كافة بشريعته
وهدم بنيانهم ببنيته وبدل دعواتهم بدعوته ونصب اساسه
على ابن عبد مناف واثنى عشر حجة وهو المكنى ابي بكر واسمه
عبد اللات وعمر وعثمان وطلحه والزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن ابن عوف الزهري وعبيد الله ابن جراح
الانصاري وكان معاوية ابن صخر حجته من قبل ان ينصب

على اساسه • فلما نصب على اساسه • اعزل معاوية ابن
صخر فهذا السبب دعا معاوية الخلافة بعد عثمان لانه
كان زائغهم في الاول فلما نصب اساسه علي ابن عبد مناف
لم ينل منه معاوية • وقال انا نصبت محمد من قبل ان ينصبك
في الدعوة • فمن قبل من محمد شريعته وترك ما كان عليه
من دين ابائه واجداده سماه مسلما مومنا تقيا • ومن لم يقبل
منه وترك ما كان عليه من دين ابائه واجداده سماه
كافرا منافقا شقيا • وانزل فيهم السيف وسبا ذراريهم واولادهم
وباعهم في الاسواق والشوارع ولم ينفعهم ما كانوا عليه
من دين ابائهم واجدادهم • وما منهم امة الا ولها رسول
اخذوا الدين عنه وكلهم يقرون بان لهم اله فلم يقبل منهم
ما كانوا عليه وطلب الاقرار به والطاعة له والزمهم
بالجزية وهم صاغرون • وهذا القول لا يجوز الا لصاحب

الارض فما يستجري احد منهم على مثل ذلك ثم امر بقتل
ملوك كامة وجبابرتها بلا خوف من سلطهم واصحابهم ويمشي
في انصاف الليالي في اوساط ذراريهم واولادهم بلا سيف ولا
سكين • وقد شاهدتموه في وقت ابي زكوة الوليد ابن هشام الملعون
وقد اضرم ناره وكانت قلوب العساكر تجزع في مضاجعهم مما
راوه من كسر الجيوش وقتل الرجال • وكان المولى خلدت قدرته يخرج
انصاف الليالي الى نحر الجب ويلتقي به حسان ابن عليان الكلبي في
خمس مائة فارس ويقف معهم بلا سلاح ولا عدة حتى ينال كل واحد
منهما عن حاجته • ثم انه يدخل في ظاهر الامر الى نحر الجب وليس معه
غير الركابية والمؤذنين • وكذلك في وقت نفاق مفرج ابن دغفل ابن
جراح واخوته واولاده وبدر ابن ربيعة وجميع العرب كافة • وكانوا اهل
الحجاز مع سلطانهم حسين ابن جعفر الحسني الذي نافق بمكة وبيعته
الى الرملة واجتماعه مع ابن جراح واولاده • وما بالحضرة احد

من العسكرية ولا من الرعية. الا وهو كان يعتقد في كل يوم وليلة
بان حسين ابن جعفر الحسيني يجي مع مفرج ابن دغفل وولاه
ويكسون القاهرة. وكان المولى جل ذكره يركب كل يوم
وليلة ويخرج العتمة من القاهرة ويدخل صحراء الجب ناحية
الجبل موضع يزعمون العالم بان مفرج ابن جراح يجي من ذلك
الموضع. ولم يرجع الحسيني الى مكة حتى وقعت العداوة بينه
وبين ابن جراح واراد ابن جراح ان يقتله ثم هلك بعد ذلك
مفرج ابن دغفل ابن جراح وملوك الارض كافة قد عجزوا
عن هذا. ثم ان عجيب البرهان. وعظيم القدرة والسلطان.
انكم تزدون من امور عجيبة شاهدتموها من المولى جل ذكره ما لا
يجوز ان يكون من افعال الجن من البشر لا ناطق ولا اساس ولا
امام ولا حجة فلم تزدادون بذلك الا عمى وقلة بصيرة.
وذلك ان الشمس حارة يابسة بالطبع لا بالتكليف. وهي من الجمادات

التي لا عقل لها ولا تمييز ومن طبعها تجفيف الاشيا وتغيير الالوان.
ومن رسوم مولانا جل ذكره الركوب في الهاجرة والمسير في
الرمضا وفي الشتا. اذ كان يوم ريح جنوب صعب وغبار عظيم
يتاذون الناس في بيوتهم من ذلك الريح والغبار ثم يركب
المولى سبحانه في ظاهر الامر الى صحراء الجب ويرجع وما في
الموكب احد الا وقد دمعت عيناه من الغبار والريح. وكلت السنتهم
عن النطق الفصيح. ونالهم من المشقة والتعب ما لا يقدر عليه احد.
ومولانا سبحانه على حالته التي خرج بها من الحرم المقدس. ولم
يراه احد قط في وقت الهاجرة الهايلة. والسموم القاتلة. قد
اسود له وجه في ظاهر الامر ولا لحقه شي من تعب. ولا يقدر
احد منهم يقول بانه قد لحقه شي من ذلك بل ان وجوههم
تسود وتجف منهم الالسن وتكاد نفوسهم تبلغ التراقي من شدة
التعب والنصب. ولا يقدر احد منهم يقول بانه شرب ما ولا اكل

طعاما ولا رآه احد عند بول ولا غايط حاشاه سبحانه من ذلك

ومع هذا فقد ترك خلق كثير ممن هو معه في المواكب وكدهم بالنظر

اليه لمثل هذه الامور فلم يروا منها شيا • ولا يقدر احد يقول

ممن حضر مع مولانا سبحانه في مواضع لا يحصرها كل الناس

انه شاهده يفعل شي مما ذكرناه من تعب واكل وشرب حاشاه

سبحانه من ذلك وتعالى عما يقولون المشركون علوا كبيرا •

وهذا ما لا يقدر عليه احد من الملوك ولا غيرهم وايضا ما

يزعمون المشركون به مما اوردهم من علة جسمية من حيث اعلال

قلوبهم • وهو في ظاهر الامر يركب في محفة يحملها اربعة من

الانداد المشركين • وتشق به في اوساط المارقين الناكثين

والمارقين • ومما من العساكر قبيله الا وقد قتل ساداتهم والرعية

كلهم اعداه • في البين الاشد مه بنيره موحدين له مومنين به

راضون بقضايه • ومن رسوم الملوك انهم لا يثقوا باحد من عساكرهم

والجزع • اذ كان ضحكها وبكاها وكلامها مما يحرك

الشهوات بالرجال • ولتضعين الامراه الى القراة باذنها •

وتدبره بقلبها وتميز معانيه بعقلها • ليتبين حقيقة

ما تسمعه لها • فان انعجم بعضه عليها تسال الداعي

عنه • فان كان عنده علم منه اجابها والا وعدها

الى ان يسال من هو اعلى منه • فان وجد برهان افادها

والا سال قايم الزمان ان كان له وصول اليه • وان لم

يصل اليه يسال خليفته الذي نصبه ليقوم للعالم

مقامه • فاذا عرف الجواب افادها ان راها اهلا لذلك •

ويجب على ساير الموحدات • ان يعلمن ان اول المفترضات

عليهن معرفة مولانا جل ذكره وتنزيهه عن

جميع المخلوقات • ثم معرفة قايم الزمان وتمييزه عن ساير

الحدود الروحانيين • ثم معرفة الحدود الروحانيين

باسمائهم ومراتبهم والقابهم. الذي قائم الزمان اولهم وهو
الذي نصبهم وهم له مطيعون ومنه سامعون وعما
نهي عنه منتهيون. فاذا علمن ذلك وجب ان يعلمن ان مولانا جل
ذكره قد اسقط عنهن السبع دعايم التكليفيه الناموسيه.
وفرض عليهن سبع خصال توحيديه دينيه. اولها
واعظمها صدق اللسان وثانيها حفظ الاخوان وترك ما
كنتم عليه وتعتقدون من عبادة العدم والبهتان
ثم البراه من الابالسه والطغيان. ثم التوحيد لمولانا جل
ذكره في كل عصر وزمان ودهر واوان. ثم
الرضى بفعله كيف ما كان. ثم التسليم لامره في السر والحدثان.
فيجب على ساير الموحدين والموحدات حفظ هذه
السبع خصال والعمل بها وسترها عمن لم يكن من اهلها. بعد
المعرفه بما قدمت ذكره واجتناب الشك فيه. فاذا علمن

القيامه عبد مولانا الحاكم جل ذكره. لانه ينكر عليهم اديانهم
ويعتقد بانها شرايع شركيه كفريه. فيقوم عليهم بالسيف
والقدره لمولانا جل ذكره. والا فاصحاب الشرايع التكليفيه
كلهم يقرون بفعل بعضهم بعض ويقول الحاضر منهم بان
الماضي اخوه وانه من عند الله بعث وبامر الله نطق.
فلم ينكر كل واحد منهم شريعة اخيه وقد شهد لها بانها من
عند الله ولم يقتل اصحابها ويسبا ذراريهم ويسماهم كفار
وما يجب هذا الفعل الا على من تعدا وكفر ونطق بغير رضى
الله. فلما رأينا امورهم متناقضه وانما لهم العقول والحق
رفضه. علمنا بانهم تشبهوا بقايم القيامه وطلبوا لانفسهم
الاخبار والعلامه. وكلهم شي واحد في القول
والعوز. مختلفين في الصوره. فلم تزل شريعة محمد ابن عبد
الله تتناسخ في ايدي الايمه الى ان انقضا دوره. وظهر

ناطق عصره وهو محمد ابن اسمعيل الذي ختم الشرايع وتممها • كما قال
حه فر ابن محمد اولنا جزي في اخرنا وبه ختم الله امرنا • اي
لا يكون بعدها شريعة تكليفية • وكانوا الثلثة الذي رابعهم
سعيد ابن احمد المهدي في دور محمد ابن اسمعيل وثلث
خلفا من قبلهم فصاروا سبعة تمام دور محمد ابن اسمعيل
وكان اخرهم عبد الله المهدي وكان عبد مولانا جل ذكره •
ويسمى المولى جل ذكره بالقايم وهو اسم عبده لكنه سبحانه
تسمى بالقايم لقول عبده في القران شهد الله اي شهد محمد ان اسانه
لمولانا جل ذكره • لا اله الا هو اي لاهوت مولانا
جل ذكره • والملايكة اي الحجج واولي العلم اي الدعاة •
قايما بالقسط اي عاليا عليا على جميع النطقا والاوصيا والايمة
بالتوحيد وهو القسط • لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الحاكم
جل ذكره • نطق بان مولانا جل ذكره هو القايم

على كل نفس بما كسبت وهو العز وهو العزيز وهو الحاكم
جل ذكره • يظهر لنا في اي صورة شا كيف يشا • ان الدين عند
الله الاسلام اي سلموا امورهم الى المولى سبحانه ورضوا
بقضايه • فهم المسلمون له حقا • والمومنون به والموحدون له
تاليها وصدقا • وتسمى مولانا جل ذكره بالقايم لانه اول ما
ظهر للعالم بالملك والبشرية • في ايام النطقا الناموسية الشركية
فقام على العالمين بالقوة والقدرة • وقام للموحدين قسطه •
اي عدله في هذا الموضع • واقام قواعد توحيده التي هي تمام
البنا في وقتنا هذا بمشيته • فان قال قايل فلم تسمى المولى سبحانه
باسم العبد وما الحكمة فيه • قلنا له بتوفيق مولانا جل
ذكره وتاييده • ان جميع ما يسمون البارى جل ذكره به في
القران وغيره لعبيده وحدوده • واجل اسم عندهم في القران
الله وظاهره خطوط مخلوقه • وباطنه حدود مربية مرزوقة •

وظاهره اسم وباطنه مسمى والمعبود غيرهما وهو المعنى الحقيقي
وهو لاهوت مولانا سبحانه وتعالى عما يصفون • فلما كانت
العبيد عاجزين عن النظر الى توحيد بارئهم الا من حيث هم
وفي صورهم البشرية اوجب الحكمة والعدل ان يتسمى باسمايهم
حتى يدركون بعض حقايقه • لكن في هذا الاسم المعروف
بالقايم معنى دقيق عميت ابصار العالم عنه • لان لا يجوز لاحد
من الموحدين ان يقول لمولانا قايم الزمان لان اسم القايم بالالف
واللام • ولا يجوز ايضا ان يقول لعبده القايم بل ينقص منه الالف
واللام • ويقول قايم الزمان لان قايم اربع احرف
وهم حروف الله والله هو الداعي والله اعني بالحقيقة
هو الامام والامام اربع احرف والامام والداعي والله كلهم
عبيد لمولانا القايم العالم الحاكم جل ذكره • والالف واللام الزايدة
في اسم مولانا جل ذكره الذي لا يجب ان يزيد في اسم العبد

فهي نفي التشبيه عنه لان الالف واللام هما ال اي لا
شبه له في المخلوقين ولا شريك له في القدرة والكمال • وعبده يقال
له قايم اي قايم بحدود التوحيد وليس له قدرة ولا كمال
بل هو محتاج الى تاييد مولانا جل ذكره والى قوة كماله سبحانه
وتعالى عما يصفون • فالقايم ستة احرف وهو معبود •
وقايم اربع احرف وهو عبد • وبين العبد والمعبود ايضا في
الكتبة حرفين لان عبد ثلثة احرف ومعبود خمسة
احرف والحرفين الزايدة هي م و والميم في الحساب اربعون
والواو ستة • دليل على ان جميع الحدود الذين هم ستة
واربعون وهم حدود الامامة والتوحيد لمولانا القايم
العالم الحاكم جل ذكره • لا العبد الذي هو القايم بهولاء
الحدود وهم العقل والنفس والكلمة والسابق واثنعشر
حجة والتالي جملة الاثنعشر وثلثين داعيا فذلك ستة

وان يعبدون حدّ المولانا القايم الحاكم العلي جل ذكره وهو
الذي اقام القوه لقايم هولا الحدود اي اماماتهم وبهذا السبب
والحكمة تسمى مولانا جل ذكره بالقايم سبحانه وتعالى ذكره
عن الاسما والصفات علوا كبيرا والان فقد دارت الادوار
وبطل ما كان في جميع الاعصار ولم يبق من نار الشريعة
الشركية غير لهيبها والشرار وسوف يخمد جمرها وتضمحل
لغوار وقد بدا ظهور نقطة البيكار بتوحيد مولانا البار
الملك الجبار العزيز الغفار المعز القهار الحاكم الاحد الفرد
الصمد المنزه عن الصاحبة والولد جل ذكره وعز اسمه
ولا معبود سواه فلمولانا الحمد والشكر على ظهور نور
الانوار وخروج ما كان مدفون تحت الجدار فقد امتن
علينا وعليكم بمباشرته في البشرية وظهوره لكم في الصورة
المرئية كما تذكرون بعض ناسوته الانسية ولا اقول

ذاته او نفسه او صورته او صفاته او معناه او حجابه
او مقامه او وجهه الا رمزه على قدر استطاعة المستجيبين
وما يفهموه المستمعين وتوعيه عقولهم وتدخل في خواطرهم
ولو قلنا غير هذا لما فهموا الكلام ولا تم لهم النظام والا
فمولانا جل ذكره لا يدخل في الاوهام والخواطر ولا يمتزج
باطن ولا بظاهر بل منه بدا كل شي واليه يعود كل
شي كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان سبحانه وتعالى
عن احاطة الدهور والازمان لا يقف احد من المخلوقين
على افعال مولانا جل ذكره ولا يدرك غاية سلطانه
ولا يستطيع الوقوف على كنه عشر عشير معشار سيرته
وبرهانه ولو تبرزوا العالمين باير من اياته وبيان علامته
مشاهدة العيان لكان لهم كفاية عن طلبة العدم بالخبر
وعن كتبة التواريخ والسير وذلك ما يشاهده ومنه ما لا يجوز ان يكون

من افعال احد من البشر• ولا سمع به في التواريخ والسير•
ولو وجب اذكر لكم اعيان جميع ما ظهر من مولانا جل ذكره من اياته•
وبيان علاماته• لما حواه قرطاس ولا كتبه قلم• كما قال في القران
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وانا في هذا الموضع
اذكر مولانا سبحانه لكي اذكر لكم في هذه السيرة وجوه
قليلة العدد كثيرة المنفعة لمن تفكر فيها ووحده وعبد مولانا
سبحانه• وعرى عن حكومة الاوهام سلطانه• فاول ما اختصر في
القول ما فعله المولى سبحانه مع برجوان وابن عمار• وهو يومئذ
ظاهر ما يروه العامة على قدر عقولهم ويقولون صبي السن
وملك المشارقة كافة• مع برجوان• وابن عمار ملك المغاربة
كافة• فامر مولانا سبحانه بقتلهم فقتلوا شر القتلات• ولم
يخشى من تشويش العساكر والاضطراب• واما امر ملوك

الوجود• لا للعدم المفقود• والانسان ابن يومه وساعته•
وفي الوجود راحته• وله عبادته وبه حياته والية
اشارته• ومولانا الحاكم البار العلام قد نسخ شريعة
محمد بالكمال• ظاهرا للمومنين ذوي الافضال•
وباطنا للموحدين اولي الالباب• واما من نوره في قلبه
زاهر• وفي معاني اموره للخلق قاهر• وغير منافق لا
بالكفر شاهر• لا يلتفت الى شتعال الناموس وعلوه•
وزخرف القول وسموه• ويعلم انه استدراج للكافرين•
وتمييز للمومنين الموحدين كما قال ولتميز الله الخبيث
من الطيب• وان كان لا يخفا عن مولانا جل ذكره الخبيث
من الطيب• يعني المشرك من الموحد لكنه اراد ان
يبين للموحدين من يرجع منهم على عقبيه ومولانا جل
ذكره عالم بما في الصدور وما هو كاين• والدليل

علي ذلك زوال الشريعة على الاختصار في
شي واحد اذ لم تحتمل هذه الرساله طول الشرح • وقد
بينت لكم في الكتاب المعروف بالنقض الخفي نسخ
السبع الدعايم ظاهرها وباطنها وذلك بقوة مولانا جل ذكره
وتاييده ولا حول ولا قوه الا به • وكيف وفي رفع
الزكاه واسقاطها مقنع للسايلين عن غيرها وهي مقرونه
بالصلاه وقد غزا عبد اللات بن عثمان المكنا بابي بكر الي
بني حنيف ومعه جميع المهاجرين والانصار فقتل
رجال بني حنيف ونهب موالهم وسبي حريمهم • وقد
اشتري علي بن ابي طالب وهو اساس الناطق
من جملة السبي امراة تعرف بالحنفيه واسمها تحفه وهي
ام ولده محمد • فقيل له يا علي كيف تستحل النسا
ان تشتري امراة مسلمه تشهد ان لا اله الا الله • وتشهد

ان محمد رسول الله • وتصلي الخمس وتصوم شهر
رمضان • فقال علي ما ينفعهما ولا القومها الشهادتين •
ولا ساير اعمال الشريعتين • اذ لم يودون الزكاه وان
الزكاه هي الشريعه بكمالها فمن لم يوديها وجب عليه القتل
واحل لنا ماله واهله • لقوله فويل للمشركين الذين لم يودون
الزكاه فقد اخرجهم الله من الاسلام وجعلهم مشركين •
وانتم معاشر المومنين الموحدين قد علمتم وسمعتم السجل
الذي امر مولانا جل ذكره بقراته عليكم • واسقط عنكم
الزكاه والاعشار والاخماس وساير السدقات الي
ابد الابدين • ولم يسقط عنكم محافظة بعضكم
بعضا • ولا يكون في نسخ الشريعه حجه عقليه • اوضح
مرتبة اعظم من هذا وسوف تسمعون بيان نسخ الدعايم كلها •
والحجج الواضحه عليها • ان شا مولانا وبه التوفيق في جميع

الامور. سبحانه وتعالى عما يصفون. واعلموا ان مولانا
جل ذكره قد اسقط عنكم سبع دعايم تكليفية ناموسية
وفرض عليكم سبع خصال توحيدية دينية. اولها
واعظمها صدق اللسان. وثانيها حفظ الاخوان. وثالثها
ترك ما كنتم عليه وتعتقدوه من عبادة العدم والبهتان.
ورابعها البراة من الابالسة والطغيان. وخامسها التوحيد
لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان ودهر واوان.
وسادسها الرضى بفعله كيف ما كان. وسابعها
التسليم لامره في السر والحدثان. وليعلم كل واحد
منكم بان مولانا جل ذكره يراكم من حيث لا ترونه.
فالحذر الحذر ان تخالف قلوبكم ما تنطق به السنتكم
لاخوانكم فانه نفس الشرك وان الشرك لظلم عظيم ومولانا
جل ذكره يجازيكم في جميع اموركم. فاعملوا بالخير

وامروا بالمعروف ومولانا لا يضيع اجر المحسنين. واعلموا
ان جميع الاسما التي في القران تقع على السابق والتالي
والجد والفتح والخيال والناطق والاساس والامام
والحجة والداعي فتلك عشرة كاملة كلهم كانوا يشيرون
الى علي ابن ابي طالب وهو علي ابن عبد مناف وهو
اساس الناطق وعلي ابن ابي طالب اشار الى غايته ه
ونهايته المهدي بالله وهو سعيد ابن احمد. والمهدي
نطق بلسانه. واقر في عصره وزمانه. انه عبد مملوك
لمولانا القايم العالم الحاكم علينا سلامه ورحمته. وانه
كان اله للدعوة الحقيقية وعالمها. وكان فيه شيا
مستودع فاخذه منه المولى الاعظم المتجلي لخلقه لخلقه
من حيث خلقه كما انه كون العالم بعض قدرة
مقامه. ويسمعون من ناسوت الصورة كلامه. واما

لاهوت مولانا جل ذكره وحقيقة كنهه فهو معل
علة العلل القديم الازل لا يدرك بوهم ولا يعرف
بفهم ولا يدخل في الخواطر والاوهام ولا في
النثر والنظام سبحانه وتعالى عما يصفون واعلموا
ان جميع الحدود التي رتبوها الشيوخ المتقدمين في
كتبهم وقالوا انهم روحانيين وجسمانيين ارادوا
بهم اهل الظاهر والباطن وقالوا علويه وسفليه
اراد بالعلويه من علا [illegible] على غيره والسفليه من
لم يبلغ حد الكمال في [illegible] الحقيقية وكلهم اشخاص
معروفين موجودين في عصرنا هذا مستخدمين تحت
ملك مولانا مقرين بربوبيته عابدين لقدرته
طوعا وكرها كما قال ولله يسجد من
في السموات والارض طوعا وكرها . السموات والارض

وتبطل الطايفتان واظهار الحقيقية ومحض الامامة مرتبة
للمسلك الثالث الذي اشارت اليه جميع النطقا والاسس والاوصيا
والايمة واللواحق بهم وهو توحيد مولانا جل ذكره
وهو غاية لا تدرك بل كل واحد منكم يوحده من حيث
يبلغ عقله وما تنبسط فيه استطاعته وتتسع فيه همته وخاطره
والان فقد بلغ الباطل نهايته وان خموده وتبطيل دعايمه
وكسر عموده ويكون التوحيد ظاهرا ابدا على جميع الاديان
وعبادة مولانا جل ذكره في السر والاعلان فالحذر الحذر
معاشر المومنين من الشك في مولانا جل ذكره او جحود
حدوده او الكفر به او معادات اعلامه الدينية ونبوده
او الشرك به غيره سبحانه لا شريك له ولا معبود سواه
واعلموا ان الشرك خفي المدخل دقيق الستر والمسلك
وليس منكم احد الا ويشرك ولا يدري ويكفر وهو يدري

وتجدد وهو يزدري وذلك قولك القايل منكم بان مولانا
سبحانه صاحب الزمان او امام الزمان او قايم الزمان
او ولي الله او خليفة الله او ما شاكل ذلك من قولكم
الحاكم بامر الله او سلام الله عليه او صلوات الله عليه
او رفع رقه بغير ان يعرف معناها بالحقيقة الى الحضرة
اللاهوتية او طلبة الى تعبر اضطر اليه او زيادة في رزق
وهو في كفاية عنه او تعريض للكلام او تعريف
خبر لم يجل له ذلك فهو الشرك بين اتباع العادة وما في
الصدور من غل عثمان وقد سمعتم معاشر المومنين ما
افترضه عليكم مولانا جل ذكره في رسالة الميثاق
وهي سبع خصال اولها واعظمها سدق اللسان فلا
تكونوا من الكاذبين ولا تكونوا ممن قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم والعجل فهو ضد ولي الزمان الذي

هو القايم بجميع الحدود وهو عبد مولانا جل ذكره
وسمي الضد عجلا لانه ناقص العقل عجول في امره له
خوار وهو يتشبه بقايم الزمان بلا حقيقة ولا برهان
فاياكم ان تظنوا بان الضدية لمولانا سبحانه لانه بلا
شبه ولا ند ولا نظير والضد لا يكون الا للشكل والمثل
ومولانا سبحانه معل علة العلل جل ذكره وعز اسمه
ولا معبود سواه ليس له شبه في الجسمانيين ولا ضد
في الجرمانيين ولا كفوا في الروحانيين ولا نظير في النفسانيين
ولا مقاوم له في النورانيين ولا ناطق التكليف ينبي له ولا
اساس عنيف يعضده ويبني له لكنه سبحانه اظهر لكم
بعض قدرته واسبغ عليكم نعمته بغير استحقاق
تستحقوه عنده ولا واجب لكم عليه بل انعم عليكم بلطفه
وقربكم منه برحمته وباشركم في الصورة البشرية

والمشافهة لكم بالوعية. لعلكم تدركون بعض ناسوته
الانسية على قدر حسب طاقتكم بمعرفة المقام وتنظرون
اليه بنوره التمام فما ادركتموه ولا عرفتموه ومن لم تدركوا
ناسوته الذي ظهر لكم من حيث انتم ولم تقفوا على كنه
افعاله البشرية. فكيف تدركون لاهوته الكلية او تحوطون
بقدرته. او توحدونه بحقيقية احديته. سبحانه وتعالى
عن اقاويل المشركين وتحديد الملحدين علوا كبيرا.
وقد سمعتم في الاخبار الظاهرة عن جعفر ابن محمد بانه قال
الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان والعمل بالاركان.
وانتم قد سمعتم معاشر الموحدين بان الاسلام باب الايمان
والايمان باب التوحيد لان التوحيد هو النهاية الذي
لا شي اعلا منه. فاذا كان الاسلام والايمان اللذان
هما كشيفان لا يكمل احدهما الا بالشروط والاعمال الصالحة.

فكيف توحيد مولانا جل ذكره الذي هو النهاية والعقبة.
التي في جوازها فك الرقبة. اي تخلصوا بتوحيد مولانا
جل ذكره من حشو الشريعتين اللذين هما الظاهر والباطن.
من كان يزعم بانه مومن موحد ولا يعمل بما فيه رضا مولانا
سبحانه. ولا يكون صادقا في جميع اقواله محسنا في جميع افعاله
راضيا بقضا مولانا سبحانه مسلما جميع اموره اليه شاكرا في السرا
والضرا عليه كان مدعيا في اقواله عاصيا في جميع افعاله
وانما تسمى بالتوحيد. واستعمل الشرك والتلحيد. واتخذ الدين
لهوا ولعبا ومال الى الزلجة والاباحة. وخسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين. ولو علمتم ما الزمتم به من صدق اللسان
وحفظ الاخوان. والتوحيد لمولانا جل ذكره والتسليم
لامره. لبان لكم الحق من الباطل والايمان من الجحود والكفر من
التوحيد. والايمان في لغة العرب هو التصديق باللسان

والقلب واللسان معبر ان ما في الضماير فمن لم يكن صادقا
بلسانه فهو بالقلب اكذب تقينا واكثر نفاقا • واعلموا ان الصدق
هو الايمان والتوحيد بكماله • والكذب هو الشرك والكفر والضلال
فمن كذب على اخيه المومن فقد كذب على داعيه • ومن كذب
على داعيه فقد كذب على امامه • ومن كذب على
امامه فقد كذب على مولانا سبحانه • ومن كذب
على مولانا سبحانه فقد جحد نعمته واستوجب سخطه • والكذب
ان يقول احدكم في اخيه ما ليس فيه • او يجرف عليه قوله او
يحلل له شياً مما حرمه عليه امامه • او يقول في مولانا ما لا
يجوز ان يقال في عبده • فقد جحد الفضل والايمان • وظاهر
بالردة والطغيان • وحاشا مولانا جل ذكره من الاقاويل الشركيه
والاعتقادات الاباطيل الكفريه • سبحانه وتعالى عما يصفون •
وعبده بقوة مولانا جل ذكره نطق • وبتاييده يفتق وبسلطان

يرتق • فمن خالف عبده قايم الزمان او كذب عليه • فقد
خالف امر مولانا سبحانه واشرك به غيره • وان كان يعتقد بان
مولانا سبحانه يعلم ذلك وينزهه عن كل شي • وان كذب
على امامه او خالف حدا من حدود التوحيد ويقول ان
مولانا جل ذكره لا يعلم ذلك فقد خرج من جملة الموحدين •
وصار من الكافرين بنعمته • الجاحدين لسلطانه وعظمته •
ويكون من المنكرين • لان مولانا سبحانه يعلم خاينة الاعين
وما تخفي الصدور • وما من نجوى ثلثة الا وهو رابعهم • ولا
ولا خمسة الا وهو سادسهم • ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وهو
معهم • سبحانه وتعالى عن ذلك للعالمين والعالين • والملايكة
المقربين • والناس اجمعين علوا كبيرا • ما يجب للاخوان ان يقول
واحد منكم بان مولانا جل ذكره ابن العزيز او ابو علي لان
مولانا سبحانه هو هو في كل عصر وزمان يظهر في

صورة بشرية ۰ وصفة مرئية ۰ كيف يشا حيث يشا ۰ وانما
تنظرون العلة التي فيكم بتغيير احوالكم تنظرون صورة الى اخرى
وهو سبحانه لا تغيره الدهور ۰ ولا الاعوام والشهور ۰ وانما التغيير
عليكم فيه صلاح شانكم وهو تغيير الاسم والصفة لا غير ۰
وافعاله جل ذكره تظهر من القوة الى الفعل كما يشا ۰ كل
يوم هو في شان اي كل عصر في صورة اخرى لا يشغله شان
عن شان ۰ والنور يزداد والزمان يصفو من الكدر بقدرة مولانا
سبحانه مبدع الابداع ۰ وخالق الانواع ۰ ومظهر السابق
والتالي المطاع ۰ منزه الصفات والمبدعات ۰ لا تحوطه الجهات
ولا تقدر على وصفه اللغات ۰ سبحانه وتعالى عما يصفون ۰ ولما من
قال واعتقد بان مولانا جل ذكره سلم قدرته ونقل عظمته
الى الامير علي او اشار اليه بالمعنوية فقد اشرك بمولانا سبحانه
غيره ۰ وسبقه بالقول وضادده في ملكه ۰ وعارضه في حكمه ۰

وكيف يسع لقايل يقول انه يا مل نقلة ازل الازل ۰ ومعل
علة العلل ۰ الحاكم على جميع النطقا والاسس من صورة الى صورة
غيرها او يثبت نفسه في قميص الى ان يرى نقلة الحي الذي
لا يموت ۰ سبوح سبوح ۰ مبدع الملايكة والروح ۰ فمن كان منكم
يعتقد هذا القول فليرجع عنه ويستقيل منه ويستغفر المولى
جل ذكره ويقدس اسمه من ذلك فانه غفار لمن تاب اليه
ووحده ۰ سبحان مولانا جل ذكره عن احاطة الاشيابه ۰
وعز سلطانه عن حكومة الالسن والاوهام عليه ۰ ولا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ۰ ولا ينتظر احد منكم
غدا ولا يلتفت الى امس اذ كان امس مضى بما فيه ۰ وغدا لا
تعلم انك توافيه واليوم انت فيه بما يقتضيه ۰ واليوم دليل
على توحيد مولانا جل ذكره الحاضر الموجود النافع الضار ۰
لا يجوز لاحد يشرك بعبادته ابن ولا اب ولا بشير

الى حجاب يحتجب مولانا جل ذكره فيه الابعد ان يظهر مولانا
جل ذكره امره. ويجعل فيمن يشا حكمته. فحينيذ لا مرد لقضاه
ولا عاصي لحكمه في ارضه وسماه. سبحانه وتعالى عما يقولون
المشركون والملحدون علوا كبيرا. واعلموا بان كل من تعود لسانه
الكذب فقد اشرك بمولانا سبحانه لان الكذب دليل على شخص
ابليس اللعين. وذلك ان الكذب ثلث احرف. ك عشرون
د اربعة. ب اثنتان الجميع ستة وعشرون حرفا
ابليس وزوجته واربعة وعشرون اولادهما يقوموا مقامهما.
فمن والاهما فقد عبدهما. ومن عبد الضد كان الولي بري
منه. والصدق دليل على توحيد مولانا جل ذكره والصدق
يتشبه بالكذب في عدد الاحرف لكنهما يختلفان في الصور
والمعنى. وكذلك الضد يتشبه بالولي فيما يدعيه ويتظاهر
به لكنهما يفترقان ويعرفان في حقيقتهما بالايقان. والصدق

ايضا ثلث احرف كما تقدم ذكرها. ص ستون د اربعة.
ق مائة الجميع مائة واربعة وستون حرفا منها تسعة
وتسعون على حد الامامة. كما قال الناطق ان لله
تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة. اي الامام
التوحيد تسعة وتسعون داعيا من عرفهم دخل حقيقة
دعوته الامام المستجنة باهلها اعني محيطة بهم. وستون
حرفا دليل على ستون داعيا للجناحين واربع احرف
دليل على اربع حدود علوية. وهم ذو معة وذو مصة
والكلمة والباب. فصار ذا مائة وثلاثة وستون حد دينيه
يبقى منها الواحد وهو دليل على توحيد مولانا جل ذكره
ومعرفة ناسوت المقام. والنور الشعشعاني التمام. ومعبود
جميع الانام. الصورة المرئية. الظاهر للخلقة بالبشرية.
المعروف عند العالم بالحاكم. وما ادراك ما حقيقة الحاكم

ولم يتسمى بالحاكم في هذه الصورة دون ساير الصور. وعبد
من عبيده يحكم على جميع الحاكم. وهو قاضي القضاة احمد
ابن العوام. فيجب على الموحدين المستبصرين الكشف عن
هذا الاسم وحقيقة الحاكم وقوله الحاكم بامر الله. وقد
قال في القران والله يدعوا الى دار السلام. واجل داعي
في الظاهر ختكين وهو عبد ضعيف. واجل داعي
في الحقيقة الامام وهو مملوك مولانا جل ذكره. فايش
اراد بقوله الحاكم بامر الله وما حقيقته. وانما القران
يقع على سبع معاني وكل اسم منها يقع على اشخاص محمودين
وعلى اشخاص مذمومين. وحقيقة الاسم ومعناه المولى جل
ذكره. فالله الذي هو الاسم هو الداعي الذي قال والله يدعوا الى
دار السلام. والسلام هو الامام ودار توحيد مولانا جل
ذكره. والله الذي هو المسمى هو الامام الاعظم وذكره في القران كثيرا.

والله الذي هو المعنى مبدع الاسم والمسمى لاهوت مولانا جل
ذكره الذي لا يدرك بحيط بالاربع طبايع الدينية منزه عنهما.
فما اراد الله ها هنا اللاهوت الكلي الذي هو محجوب عنا ومولانا
جل ذكره غير غايب عن ناسوته فعله فعل ذلك المحجوب عنا ونطقه
ذلك النطق لا يغيب اللاهوت عن الناسوت الا انكم لا تستطيعون
النظر اليه ولا لكم قدرة باحاطة حقيقته. واراد بالحاكم
اي يحكم على جميع النطقاء والاسس والائمة والحجج ويستعبدهم
تحت حكمه وسلطانه وهم عبيد دولته. ومماليك دعوته
الحاكم بذاته. الذات هو حقيقة لاهوته. سبحانه الذي حكم
به لا من قبل من يامره وينهاه. وشكله في الصورة لا في الحقيقة
لان حقيقته لا تدرك بوهم ولا يحوط بعلمه فهم. لكن نضرب
لكم مثلا على مقدار طاقتنا وتمكن استطاعتنا ليقفوا المستجيبين
على بعض قدرة مولانا جل ذكره. فمثله كمثل شخص ناطق

جسماني وله روح لطيف متعلق بذلك الجسد الكثيف. وله
عقل يدبر الاشيا بذلك العقل وهو يعلم اين منتها عقله. والناس
لا يعلمون بعقل ولا بموضعه ولا حقيقته. ولا يدركون من عقله
الا بمقدار ما يظهره من عقله. والعقل هو الروح اللطيف لكن
اظهاره من الجسد الكثيف. ولا يقدر احد يقول إن العقل
يظهر بلا جسم. لأن الروح لا تدرك الا بالجسم. كذلك مولانا
جل ذكره بظاهر ناسوته عرفنا بلاهوته. ومن حيث نحن
ومن صورنا خاطبنا والا فما عرفناه. ولا ادركناه. فاظهر لنا صورته
المرئية. ومقامه البشرية. وسلطان لاهوته لا يدرك بالعين
ولا يعرف بالكيف ولا باين. عالم بسركم من قبل ان يختلج في
قلوبكم. سبحانه وتعالى عما يصفون. فعليكم معاشر
الموحدين بصدق اللسان. وحفظ الاخوان. والرضى والتسليم
لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان. وترك الاعتراض

فيما يفعله مولانا جل ذكره. ولو طلب من احدكم إن يقتل
ولده لوجب عليه ذلك بلا اكراه قلب لأن من فعل شي وهو
غير راضي به لم يثاب عليه. ومن رضي بافعاله. وسلم الامر
اليه ولم يراعي امام زمانه. كان من الموحدين الذين لا خوف
عليهم من الظاهر. ولا هم يحزنون بشرك الباطن. فالحذر الحذر
من الاقاويل الشركية. والافعال الكفرية. ولا تركنوا الى بيت
خراب. ولا تجلسوا تحت ركن معاب. وترك الشراب الموجود
وطلب العلقم والسراب المفقود. فتهلكوا عن بكرة ابيكم
بالجوع المدام. والعطش التمام. وهو انقطاعكم من علم الحقيقة
ورجوعكم الى تجديد الظاهر بالناموس. فتعوذ بمولانا
من ذلك سبوح قدوس مبدع الابداع. وجامع الاشتات
والاضداد. الذي هو في السما عال. وفي الارض متعال. وعن
قريب يظهر مولانا جل ذكره سيفه بيديه ويهلك المنافق

ويشهر المرتدين ويجعلهم فضيحة وشهرة لعيون العالمين
والذي يعفا من فضلة السيف يوخذ منهم الجزية وهم صاغرين
ويلبسوا الغيار وهم كارهين ويكونوا في الغيار والجالية على
ثلث اصناف فغيار النواصب علاقتين من الرصاص في
اذني كل واحد منهم وزنهما عشرون درهما وطرف كمه
الايسر مصبوغ فاختي وجاليته دينارين ونصف وهم يهود
امة محمد ويكون غيار اهل التاويل الواقفين عند العدم
علاقتين من الحديد في اذني كل واحد منهم وزنهما
ثلثون درهما وطرف كمه الايمن مصبوغ بالسواد وجاليته
ثلاث دنانير ونصف وهم المشركين نصارى امة محمد
ويكون غيار المرتدين من توحيد مولانا جل ذكره علاقتين
من الزجاج الاسود في اذني كل واحد منهم وزنهما
اربعون درهما ويكون على راسه طرطور من جلد ثعلب وصلد

بسيف امير المومنين جل ذكره وشدة سلطانه وحده
لا نستعين بغيره ولا نعبد سواه لا في الاولين ولا في
الاخرين وننزهه عن جميع النطقا والاسس والايمة
الهاديين لان جميع من استجاب لدعوة مولانا جل
ذكره ولعبادته وادعا منزلة الايمان ثم ارتد وشك
في فعال صاحب الزمان وارغبه كثرة مال الاهل
والولدان والدور والنسوان الغافلين عما شرطه عليهم
من البيان الجاهلين بوقت الاستتار والامتحان ابعتم
الدين بالتبن ام كانت صدوركم صفرا من الحقايق واليقين
ام رجعتم الى الجاهلية الاولين ام غركم امهال مولانا
جل ذكره للمشركين الجاحدين ام حسبتم ان نوره قد
انطفا الى ابد الابدين ونار الاعدا قد اشتعل واستعلى
على العالمين كلا بل انتم اشركانا ومولانا اعلم بما تصفون

وبما في ضمايركم وتعتقدون ان كان قد اعجبكم بياض
الزبد وعلوه على وجه الماء الزلال فسوف تذهب فوقه
الزبد وتبلاشا بياضه ويذهب سلطانه وجفاه ويبقى
الماء الزلال العذب المحيي لمن شربه وان كان قد فزعتم وهالكم
امر الاضداد وعلو شانهم بما فعلوه بالمومنين وحسبتم
بان مولانا جل ذكره وعز اسمه عجز عنهم ولم يقدر
عليهم فقد كفرتم بنعمته سبحانه وجحدتم لاهوته
وعظيم شانه واشركتم به فرعون وهامان وعجل وشيطان
فنعوذ بمولانا جل ذكره من ذلك ونبرا اليه من كل
معتقدهم فقد كان يجب عليكم ان تنظروا ما جا في القران
وتدبروا معاني حقايقه حيث قال الحمد قل من رب
السموات والارض والرب هاهنا حجة لاهوت مولانا جل
ذكره ثم عطف في الخطاب وقال قل الله يعني لاهوت

والسموات [illegible] والارض هي الاسس

مولانا بالحقيقة الذي لا يحد ولا يوصف قل افتخذتم من دونه
اولياء يعني الهة لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا يعني
لا ظاهر ولا باطن قل هل يستوي الاعمى والبصير يعني
المشرك بمولانا والموحد له اذ المشرك اعمى عن معبوده والموحد
قد ابصر بحسب طاقته ام هل تستوي الظلمات والنور
والظلمات هم ائمة الضلالة والنور هو امام الهداية والانوار
هم حدود مولانا جل ذكره ام جعلوا لله شركا يعني بمولانا
جل ذكره سبحانه فتشابه الخلق عليهم يعني دعاة
الشرك من دعاة التوحيد قل الله يعني مولانا جل ذكره
خالق كل شي وهو الواحد القهار يعني لا شريك له ويهلك
الغالبين بسلطانه ويقهرهم بعظيم شانه انزل من السماء ماء
يعني العلم من الامام فسالت اودية بقدرها يعني الحجج
من قبله وهم الاودية التي قدرها امام الزمان ليجري فيهم

[illegible] يعني [illegible] حدود مولانا جل [illegible]

العلم الى المستجيبين. فاحتمل السيل زبدا رابيا يعني زبد
الظاهر الذي شارك علم الحقايق الذي هو سيل الحجة. وما
مما يوقدون عليه في النار يعني عوام اهل الظاهر الذين
هم تشتعل الشريعة التي هي النار المحرقة للاجساد. الا
ترى انهم لعنهم المولى وخزاهم اتوا بالنار الى باب المسجد
ولحرقوه ارادوا ابدال كلمة مولانا جل ذكره الذي هو
باب العالم واظهار الشريعة عليهم. لكنهم لما احرقوا باب
المسجد الذي من الخشب وجدوا داخله بابا من الحجارة.
لا تعمل فيه النار. ولا تمسه النار فخاب ظنهم. وخسروا
سعيهم. فالباب الذي احرقوه بالنار دليل على ظاهر
الايمان ودرجته الاولى وهو داعي الاجرام. فلما غلبوه
بقوة الشريعة التي هي النار المحرقة. بان لهم باب الحجر القوي
وهو امام الزمان وهي حجة ضيقة. لا يستطيع احد

يدخلها الا ان كان من اصحابها او اربابها. امنا من سحو ا.
كذلك توحيد مولانا جل ذكره وعبادته دليل على باب
الحجة باب ضيق لا يقر بالعبودية والتوحيد الا من تفضل
المولى عليه بذلك. وقال مما يوقدون عليه في النار
ما تقدم ذكره ابتغا حلية يعني زينة الظاهر او متاع
زبد مثله. كذلك يضرب الله الحق وهو الامام. والباطل
وهو الضد. فاما الزبد فيذهب جفاء يعني به الظاهر واما ما
ينفع الناس وهو التوحيد فيمكث في الارض يعني
يبقى عند الحجة ومن يتبعه من الموحدين كذلك يضرب الله
الامثال يعني ينصب الدعاة لان الداعي مثل بالامام في
حال الضرورة لا حقيقة. فبهذا السبب قيل لهم الامثال
يعني الاشباه. للذين استجابوا لربهم يعني امامهم الحسنى
وهي العبادة. والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض

جميعا يعني لو يعلموا اعلم الاساس ومثله معه يعني علم
الناطق لافتدوا به يعني الافتدا من عبادة مولانا جل
ذكره. اوليك لهم سو الحساب وماواهم جهنم يعني
امام الضلالة وبيس المهاد يعني الرضاعة وامثال الذين
يعتقدون فيه من الكفر والشرك. فالله الله معاشر
المستجيبين لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاتهم
البينات. يعني دعاة مولانا جل ذكره. اوليك لهم عذاب
عظيم يعني رجوعهم الى ضلالة الظاهر وزخرفه. معاشر
المستجيبين اعلموا انكم عن قريب لمسولون وعلى ما ملكم لتعرضون
وعن شروط التوحيد مطالبون. فاما ان كان من المقربين
يعني الموحدين. فروح وريحان يعني امام وثانيه لان
الامام هو حياة المومنين وروحهم وداعيه ريحان المومنين
الذين منه شموا العلم الحقيقي. وجنة النعيم يعني دعوة التوحيد

ان كان توحيد مولانا جل ذكره هو النعيم الشاهد. واما
من كان من المكذبين بالتوحيد الضالين عن حقايق الدين
فنزل من حميم. يعني دعوة الظاهر وتصلية الجحيم يعني
انحجام قلبه بالكفر والشرك ان هذا لهو الحق المبين. فسبح
باسم ربك العظيم. يعني الامام الاعظم ذو سعة. معاشر
المستجيبين انا ادعوكم الى التوبة والاستغفار. عما شككتم
في دينكم عند المحنة والاستتار فان تبتم عن ذلك وصبرتم
على الامتحان فهو خير للصابرين. وما اريد منكم من رزق
وما اريد ان تطعمون مولانا هو الرزاق ذو الفضل العظيم.
يا قوم لا اسالكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني هو مولانا جل ذكره وعز اسمه وجل سلطانه
الحاكم الاحد. الفرد الصمد. الذي لم يتخذ في حقيقته لاهوته
صاحبة ولا ولد. الذي فطر كل شي وابدعه وهو على

كل شي قدير. يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه.
يرسل السما عليكم مدرارا يعني يظهر لكم علم الامام علي
الادوار بلا خفية ولا استتار. ويزدكم قوة الى قوتكم
يعني علم الى علمكم ولا تتولوا مجرمين يعني لا ترجعوا
مشركين. فمن شك فيه فقد اشرك به ومن اشرك به
فليس له توبة ابدا. والذي يجب على كل مستجيب لدعوة التوحيد
ان يكون قوله بالعمل ممزوج. وقلبه بالرضى والتسليم مدموج
ونيته بالعدل والتوحيد منسوج. ومن دخل الى التوحيد
ميلا الى الراحة والاباحة وكان مذهبه قولا باللسان
بلا تصديق بالجنان. كذبته شواهد الامتحان. ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر مولانا شيا وسيجزي الشاكرين
ويجازي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون

ولا نظن احد ممن ارتد من دين مولانا جل ذكره بان رجوعه
عن الدين ينجيه من الظاهر ولا هروبه يخلصه من اولاد
العواهر. وان يمسسكم الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردكم
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشا من عباده وهو الغفور
الرحيم. واعلموا انه لا يخلو امر المستجيب المرتد من دين مولانا جل ذكره
بما اتى من فعل الاشراك بالمومنين واهمال مولانا جل ذكره
لهم من احدى ثلث خصال مذمومة. اما ان يكون دينه اضطرارا
او استجازا للديانة واختبارا لا حقيقة. فهو مرحلة المنافقين
في الدرك الاسفل من النار. فقد تبرا من الاساس والناطق.
ولم تحصل له معرفة الفاتق الراتق. ولا التالي ولا السابق.
والثاني يكون رجلا اعتقد مذهب مولانا جل ذكره ودينه
طمعا في مال يكسبه. او جاه يعتز به ويطلبه. فمن اطمعه
عند مولانا جل ذكره على شفا جرف من الجروف

الهاوية لاهوت في الظاهر مستقيم • ولا بالحقايق عليم حتى لم
يحصل له بغيته من الدنيا الفانية • ولا من الآخرة الباقية •
والثالث من اعتقد عبادته وتوحيده ما دام هو في السراء
وطلب العز والنعما • فلما ابتلاه بالشدة • وامتحنه بالاعدا
والكثرة • وقدر عليه رزقه • يعني علم الحقيقة • قال ربي
اهانني • فكفر بما اعتقده • وجحد نعمة من ابدعه • وجحد
ما عاهده عليه امامه وواسطه • وذلك من صدق اللسان
وحفظ الاخوان والرضي بفعل مولانا كيف ما كان • والتسليم
لامر مولانا في العسر والحدثان • وتخلف عن واسطته
وامامه خوفا على روحه • وشفقة على شخصه وفقوده •
فكان من جملة الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
وكانهم لم يقروا بالاسلام ولم يعتقدوا التوحيد لانه قال
في القرآن المبين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يعني لاهوت

مولانا جل ذكره وكونوا مع الصادقين يعني الموحدين
الذين قالوا بالسنتهم اصابة وصححوه بتصديق الجنان وافعال
الخيرات • فقال وما كان لاهل المدينة يعني المستجيبين لدعوة الحقيقة •
ومن حولها يعني اهل التاويل الواقفين عند الاساس •
ان يتخلفوا عن رسول الله والرسول ها هنا هو الامام الاعظم •
والله ها هنا لاهوت مولانا جل ذكره الذي جمع المرسلين •
والدليل على ذلك ان الرسول الحقيقي هو الامام لقوله
في القرآن هو يعني مولانا جل ذكره الذي ارسل رسوله •
بالهدى ودين الحق ودين الحق هو دين المستجيبين الذي يهدي
العالم الى دين الحق وهو دين مولانا جل ذكره وعبادته •
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون • يعني
من اتخذ مع مولانا اله غيره • وانتم تعلمون ان لمحمد اربعماية
سنة وعشر سنين ولم يظهر دينه على الاديان كلها •

واليهود والنصارى اكثر من المسلمين. والهند والسند
والزنج والحبشة اكثر منهم. والنوبة والزغاوة واشكالهم
من السودان اكثر من المسلمين. والاتراك والصقالبة اكثر
منهم. فلو كان الرسول محمد له اديان هولاء الطوايف كلها لكان
يجب ان يكونوا المسلمين اكثر العالمين واغلبهم في الاولين
والاخرين. فلما لم يصح للمسلمين ذلك علمنا بان الرسول
الحقيقي هو عبد مولانا جل ذكره وهاديا اليه واماما
عن امره لعبيده. وادیان المشركين هم اثنين وسبعين
فرقة المسلمانية الذين اشركوا في عبادة مولانا جل ذكره.
ومولانا جل ذكره يظهر عبده عليهم وينتقم منهم
ومن جميع المشركين بسيف امير المومنين. ان شا مولانا
وبه التوفيق في جميع الامور. وصلوات مولانا جل ذكره
وسلامه على عبده المرسل الكريم وصفيه المفضل عليكم.

وعلى جميع من اتبعه من المومنين والمومنات. ثم قال ولا
يرغبوا بانفسهم عن نفسه. ذلك بانه لا يصيبهم ظما يعني
وقوف العلم عنهم واشتياقهم اليه. ولا نصب يعني شك في الدين.
ولا مخمصة في سبيل الله. يعني خوف من الاعدا
وستره اماهم عنهم الذي هو السبيل الى معرفة مولانا جل
ذكره والطريق الى توحيده. والمحجة الى عبادته.
ولا يطاون موطيا يغيض الكفار. يعني لا يفاتحوا احد
من الكذبيين لان يغيض الا ويغيض الكافرين بمولانا جل ذكره.
ولا ينالون من عدو نيلا الا وكتب لهم به عمل صالح.
يعني زيادة في يقينهم الذي هو الفعل الصالح. ان الله
لا يضيع اجر المحسنين. يعني لا يضيع عمل الموحدين
له وينصرهم على اعدايهم اجمعين. وكل من على وجه
الارض من عبدة الاصنام والازلام والاوثان والشمس

والقمر وآلهة النيران لحسن اعتقاد وارتجا عاقبة من عبد
مولانا جل ذكره طمعا وريا. فلما ارتد عن دينه ورجع
الى القهقرى. لان كل حزب من هولا الجاهلية جعلوا لهم قبلة
يسجدون اليها ويتخذونها معبود ويزعمون بانها تقربنا
وزلفى الى الاله المغيب عنهم. فاصابوا في الاشارة حيث
قالوا لا بد لنا من معبود موجود يكون واسطتنا الى
الاله المغيب والحجاب بيننا وبينه. واخطوا في المعنى اذ كان
لا يجوز في العقل ان يكون حجاب المعبود والمقام الموجود
يكون لا بد ربي ولا بنيهم. لان الحجاب هو المحجوب والمحجوب هو
الحجاب ذلك هو وهو ذلك لا فرق بينهما. لكن الجاهلين
ليس لهم استطاعة على ادراك كليته سبحانه اذ كان
ليس يشاكلهم فيدركونه. بل كل واحد منهم ينظر
اليه من حيث ضعفه وعجزه. ومبلغ عقله. فصار

اصابتي شغلة

لهولاء الجاهلية على كل حال معبود موجود واله معدوم
مغيب يشيرون اليه ويخافون عذابه. ويرجون
رحمته وثوابه. والذين ارتدوا من دين مولانا جل ذكره
وشكوا فيه وكرهوا افعاله. فهم المرتدين لا الى هولاء
ولا الى هولاء. ليس مع المسلمين ولا النصارى ولا اليهود
ولا مع الموحدين العابدين الموجود. خسروا الظاهر
والباطن ولم يبلغوا الى علم ما هو كاين ليس لهم في السما اله
ولا في الارض لهم امام ذلك هو الخسران المبين. وقال
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم ما هم فيه مختلفين يعني الامام
وكلمته. وانما يتبين الموحد من المشرك والمومن من الكافر عند الشدة
والشفا لا في العز والرخا وجميع العالم يقولون بالسنتهم انهم المومنين
ويجادعوا الموحدين ويراوغوهم مراوغة الثعلب
ويحلفوا بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وهموا بما لم ينالوا

ولقد كفروا بعد اسلامهم يعني تسليمهم ويعني اهنا منهم بما
راوه من هلاك الموحدين ومولانا جل ذكره لم يبلغهم مامولهم
ويخذل المشركين وينصر الموحدين وقد قال الحمد ولو شاء
ربك يعني رب العالمين لآمن مولانا سبحانه لآمن
من في الارض كلهم جميعا يعني الاقرار بعبادة
مولانا جل ذكره وتوحيده ويومن به كل من
يعتقد الاساس ثم قال افانت تكره الناس حتى
يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله يعني
على يد الداعي ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون والرجس
هو الضد الروحاني ومن لم يكن له معرفة بالعقل الكلي الذي هو
ذو معه كان من اصحاب الرجس الضد الروحاني اللطيف ومن
كان لكم عبرة وتدبر بخبر ما تروين عن صاحب الشريعة
محمد حيث قال مازج حبي دما امتي ولحومهم فهم يوثروني على

الابا والامهات وقال ابليس نظير ذلك حيث قال ابليس
لطيف روحاني يدخل سلطانه مجاري الدم حتى يبلغ صدورهم
فاذا كان صاحب الشريعة لطيف يمازج حبه دما الناس ولحومهم
وابليس لطيف روحاني يمازج بقوة الحب دما العالم ويوسوس
في صدورهم فاين الفرق بين الولي وبين الضد وكلاهما
في القوة واحدة فلو ميزتم معاني الكلام وتدبرتموها لبان
لكم نطق الرسول من نطق ابليس وفعل الامام من فعل
غطريس ولعرفتم السبت والخميس وتبريتم من فرعون وهامان
الرجسين ولتصور لكم ارتفاع مكان ادريس وعبدتم
مولانا جل ذكره باري الجن والجن والبر والانس
والرسول ها هنا هو الامام المفترض الطاعة وهو دون
الامام الاعظم وابليس هو المتشبه بالمولى سبحانه
ويزعم بانه جنس ويدعي عهد المسلمين والامام الاعظم

دونعه وسمي ذونعه لانه وعا توحيد مولانا جل ذكره
بلا واسطه وغطريس هو نشتكين الدرزي الذي تغطرس على الكشف
بلا علم ولا يقين وهو الضد الذي سمعتم بانه يظهر من تحت
ثوب الامام ويدعي منزلته ويكون له خوار حوله بلا دوله الدرزي
ثم تنطفي ناره وكذلك الدرزي كان من جملة المستجيبين حتى
تغطرس وتجبر وخرج من تحت الثوب والثوب هو
الداعي والستره التي استتر بها امامه حمزه ابن علي ابن
احمد الهادي الى توحيد مولانا جل ذكره سبحانه
وتعالى وادعا منزلته حسدا له وعجبا بروحه وقال
قول ابليس وكذلك الدرزي سمي روحه في الاول بسيف
الايمان فلما انكرت عليه ذلك وبينت له ان هذا الاسم
محال وكذب لان الايمان لا يحتاج الى سيف بعينه بل المومن
محتاج الى قوة السيف واعزازه ازنج عن ذلك الاسم
فلم

وزاد في عصيانه واظهر فعل الضدية في شانه وسمي
باسم الشرك وتكلم انا سيد الهاديين يعني انا الخير من
امامي الهادي وغره ما كان يضربه من زغل الدنانير
والدراهم وحسب ان امر التوحيد مثله يحتمل التدليس
وابان يستعد لمن نصبه المولى جل ذكره وقلده واختاره
وجعله خليفته في دينه وامينه على سره وهاديا الى توحيده
وعبادته فتغطرس على الدين واظهر سيف الناطق
والاساس اجمعين طلبا للرياسه والاسم اللطيف واظهار الشريعه في عالم
البسيط والكثيف وفرعون البرذعي وهامان علي ابن الجبار
لان فرعون كان داعي وقته فلما ابطا الناطق قال انا
ربكم الاعلى يعني امامكم الاعظم وهامان الذي فتح له باب
المعصيه وادريس هو الذي رفع مكانا عليا وهو ارتفاع
درجته في العلوم حتى صار امام دون الامام الاعظم

الذي صار العالم من دون وسعه وهو قايم الزمان هادي المستجيبين
عبد مولانا جل ذكره وصفيه بلا واسطة جسمانية.
فاذا عرفتم هذا عبد ثم مولانا جل ذكره بارى الحق وهم
الدعاة. والجن وهم المأذونين والبن وهم المكاسرين والانس وهم المستجيبين
هاهنا في هذا المعنى والسبت دليل على السابق وهو علي ابن
عبد الله اللواني الداعي والخميس دليل على التالي وهو مبارك
ابن علي الداعي. واهل التاويل يزعمون بان الكلمة هو السابق
والسابق هو الكلمة لا فرق بينهما ولا يعرفون فوقهما شيا.
اذ كانت لثلث حدود الذي هم ذو معه وذو مصه والجناح
غايبين عن عيونهم قلوبهم ينظرون اليهم ولا يبصرون.
معاشر المستجيبين لمولانا جل ذكره قد بلغت لكم
الهداية ودعوتكم الى توحيد مولانا جل ذكره في سبع
عشر ما منها عصر الا ويظهر مولانا جل ذكره فيكم بصورة

اخرى واسم اخر ولغة اخرى اعرفكم ولا تعرفوني ولا تعرفون
نفوسكم. والآن فقد استدارت الادوار وكانكم بتوحيد
مولانا جل ذكره ونور الانوار. وظهر لكم ما كان مدفون
تحت الجدران. فلمولانا الحمد والشكر وحده. فلا تنكروا معجزات
مولانا جل ذكره واياته ولا تلتفتوا الى امس فامس مضى بما فيه
وغدا فلا تعلم انك توافيه. واليوم انت فيه بما يقتضيه. وكلما
غاب عن العالم اسقطوه. فلو كان للعالمين عقول لميزوا معجزات الذي
ابدى بينهما مولانا جل ذكره يوم الجامع. وقد ارسلت الى القاضي عشرين
رجلا ومعهم رسالة رفعت نسختها الى الحضرة اللاهوتية فابا
القاضي واستكبر وكان من الكافرين. واجتمعت على غلماني ودبلى
الموحدين لمولانا جل ذكره زهاء عن ماتين من العسكرية والرعية
وما منهم احد الا ومعه شيا من السلاح فلم يقتل من اصحابي الا ثلث
نفر وسبع عشر رجل من الموحدين في وسط ماتين من الكافرين. فلم

يكن لهم اليهم سبيل دون راوهم بعيونهم حتى رجعوا الى عندي
سالمين ولم يمكن منهم المارقين وقد سمعتم ما جا في الدار وجعلتها اية
معجزة لاصحابي فقال لقد كان لكم اية في فيتين التقتا فية تقاتل
في سبيل الله يعني المجاهدين في توحيد مولانا جل ذكره وعبادته
واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين ومولانا جل ذكره يويد بنصره
من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي الايمان فاذا كان القران
قد نطق بتاييد رجل من يقاتل رجلين كافرين فكيف عشرة
وقد مدح اصحابه وحرضهم على القتال فقال يا ايها النبي حرض
المومنين على القتال ان يكن منهم عشرون صابرون يغلبون
مايتين من الذين كفروا بايمانهم فانهم قوم لا يفقهون فصح
قوله في القران ان المجرد المتوسط رجل يقاتل رجلين والمجرد
الاعظم رجل يقاتل عشرة وقال ان في ذلك عبرة لاولي
الابصار فانا الحق بالمعجزات الكاملة الحقيقية التي يجب على

المومنين ان يعتبروا منها ويتفكروا فيها وقد اجتمع عند المسجد
ساير الاتراك بالجواشن والزرد والخوذ والتجافيف ومن جميع
العساكر والرعية زايد عن عشرين الف رجل وقد نصبوا على
القتال بالنفط والنار ورماة النشاب والحجار ونقب الجدار
والتسلق الى الحيطان بالسلالم يوما كاملا وجميع من كان معي في
ذلك اليوم غير اثني عشر نفسا منهم خمسة شيوخ كبار وصبيان صغار
لم يقاتلوا فقتلنا من المشركين ثلثة انفس وجرحنا منهم خلق عظيم
لا يحصى حتى طار على الفية القليلة المنجدة القتال وكادت الارواح
تتلاشا وتبلغ التراقي وخافوا كثرة الاضداد والمراق وغلبة المنافقين
الفساق فناديتهم معاشر الموحدين اليوم اكملت لكم دينكم
بالجهاد واتممت عليكم نعمتي والسداد وارضى لكم التسليم
لامره بالجهاد وما يصيبنا الا ما كتبه الله علينا هو مولانا
وعليه فليتوكل المومنون معاشر الموحدين قاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان

لهم لعلهم ينتهون فاتلوا قوما نكثوا ايمانهم يعني عهدهم وهموا باخراج
الرسول وهو قايم الزمان وهم بدوكم اول مرة يعني دفعة
الجامع فلا تخشوهم فمولانا جل ذكره احق ان تخشوه ان كنتم مومنين
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي
صدور قوم مومنين فما تثبت كلامي لهم حتى اجا امر مولانا جل
ذكره وتجلا للعالمين بقدرته سبحانه فصعق من في السموات والارض
فانقلبوا المنافقين على اعقابهم ناكصين خايبين فلمولانا الحمد
والشكر ابد الابدين فالله الله معاشر المستجيبين اصبروا وصابروا
في البأساء والضراء والشدة والرخا ويقظوا بعضكم بعضا
وتوبوا اليه توبة لا تشكون فيه بعدها ابدا واسالوه ان لا
يواخذكم بسوء نياتكم ويسمح لكم بما سلف من ذنوبكم وان يثبتكم
على عبادته وتوحيده والزموا ما امرتكم به في اللتين من
صدق اللسان وحفظ الاخوان والذي يفعل مولانا جل ذكره كيف

ذلك بما فرض عليهن ولتحتفظن منه وتجتنبن ارتكاب
ما نهين عنه وشكرن مولانا ومولاهن على ما انعم به عليهن
من بلوغ توحيده ومعرفة حدوده الروحانيين والطاعة
لهم اجمعين والبراءة من الابالسة الغويين لتلحقن بالصالحين
وكان لهن ثواب الملايكة المقربين والانبياء المرسلين
وتخلصن من شبكة ابليس اللعين والحمد لمولانا حمد
الشاكرين وهو حسبي ونعم النصير المعين تمت

رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد

الى كافة الموحدين المتبرين من التلحيد

تاليف عبد مولانا جل ذكره هادي المستجيبين المنتقم من
المشركين بسيف مولانا جل ذكره ورفع نسختها الى الحضرة
اللاهوتية بيده في شهر المحرم الثاني من سنينه المباركة نسخت

عن خط قايم الزمان بغير تحريف ولا تبديل ولا زيادة ولا
نقصان ، توكلت على مولانا عالة كل العلل ومبدع
القديم والازل وناسخ الشرايع والملل سبحانه وتعالى عن
مقالات السفل قد سمعتم معاشر الموحدين لمولانا سبحانه
العابدين له وحده دون غيره الطالبين رحمته سبحانه ما تلوت
عليكم من نسخ الشرايع وانفراد مولانا جل ذكره وتنزيهه
عن البدايع اذ كان جميع الموصوفات والمخلوقات والمصنوعات
مزدوجات حتما لزوما لا بد لبعضهم من بعض وجميع الصفات وساير
اللغات والاسما المستحسنات واقعة بالاشخاص الجسمانيين
والجرمانيين والروحانيين والنفسانيين والنورانيين ولكل
اسم عندهم في القران ، باجتماع اهل الشرايع والاديان
اسمان ، وهما الله والرحمن وهما دليلان على داعي التنزيل
وداعي التاويل وهما اليوم صامتان ، دليل على نسخ الشريعتان

نسخ الشريعة باسقاط الزكاة عنكم وان الزكاة
هي الشريعة بكمالها وقد بينت لكم في هذه الرسالة نقضها
دعامة دعامة ظاهرها وباطنها وان المراد في النجاة في غير
هذين جميعا ، وقد بينهم بان يصير هذا الباطن المكنون
الذي في ايديكم ظاهر والظاهر يتلاشا ويظهر معنى
حقيقة الباطن المحض وهذا وقته واوانه وتصريح
بيانه للموحدين لا للمشركين الى ان يظهر السيف فيكون
ظاهرا مكشوفا طوعا وكرها وتوخذ الجزية من
المسلمين والمشركين كما توخذ من الذمة وقد قرب ان
شاء مولانا وبه التوفيق فاول البنا وقته انها شهادة لا اله
الا الله محمد رسول الله ، التي حقن بها الدما وصين
بها الفروج والاموال وهي كلمتين دليل على السابق والتالي
وهي اربع فصول دليل على الاصلين والاساسين

وهي سبع قطع دليل على النطقا السبعة وعلى
الاوصيا السبعة وسبعة ايام وسبع سموات وسبع
ارضين وسبع جبال وسبع افلاك وامثال هذا اسابيع
كثيرة وهي اثنا عشر حرفا دليل على اثني عشر حجة الاساسية
وثابته بالمعرفة محمد رسول الله ثلث كلمات دليل على
ثلث حدود الناطق والتالي فوقه والسابق فوق
الكل وهي ست قطع دليل على ستة نطقاء وهي اثنا عشر
حرفا دليل على اثني عشر حجة له بازا الاساسية وكذلك
السما اثنا عشر برجا وسبع مدبرات والارض سبع
وسبعة اقاليم واثنا عشر جزيرة واصل العالمين جميعا
واحد وهو علة العلل وهو عند بعضهم السابق وهو اصل
السكونة والبرودة والتالي وهو اصل الحرارة والحركة
وابليس اللعين ظهر من السابق قبل التالي وهو لطيف

روحاني وكان طايعا لباريه الا انه اظهر المنافسة
وطلب اللعين الرياسة واشار روحانيته شخصا قايما بازا
السابق واظهر الضدية وجادل باريه واسمه حارث
فحينيذ ظهر منه تاليه فصار السابق والتالي اصل العالمين
جميعا ومنهما ظهر الناطق والاساس فاظهر السابق
برودته وسكونته واظهر التالي حرارته وحركته
واظهر الناطق اليبوسة واظهر الاساس الحركة فكملت
الطبايع الاربعة وتكونت الافلاك السبعة والبروج الاثني عشر
وكذلك البروج لكل ثلثة بروج طبع غير طبع الثلثة
الاخرى لتدبير العالم باربع طبايع وكذلك الطبايع
الدينية اربعة كما تقدم ذكرها والباري سبحانه منزه
عن الكل سبحانه وتعالى عما يصفون وكل سبعة في الافلاك
حروفها ثمانية وعشرون حرفا ليبين للعارفين ان

الأسابيع كلها دليل على معنى واحد واشارة واحدة وهي
زحل مشتري مريخ شمس زهرة عطارد قمر حجر وهم
ثمانية وعشرون حرفا ومن اول بروج السنة وهو الحمل
وهو السابق الى البرج الذي يليه وهو الميزان وهو الناطق
سبع بروج وهو حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله ميزان
عدد حجر وفهم ثمانية وعشرون حرفا وتدبير العالم وسعودهم
ونحوسهم من القمر والقمر فلا يقدر يسير الا في ثمانية
وعشرين منزلة ومن المحرم الى رجب الذي يشاكل
المحرم في الفضيلة سبعة شهور والمحرم دليل على
السابق وهو اول السنة واول الشهور وكذلك رجب
وهو التالي متصل بشعبان ورمضان وشعبان ورمضان
دليلان على الناطق والاساس والمحرم الذي هو السابق
صار فردا عن الشهور ورجب متصل بالشهرين كما ان

اسقط الباطن مثل ما اسقط الظاهر فنظرنا الى ما
نجينا من العذابين جميعا وخلصنا من الشريعتين شريعا
ويدخلنا جنة النعيم التي وعدنا بها وهي حجة القايم التي
جنت على سابر الحدود فعلمنا بان الصلاة التي هي لازمة
في خمسة اوقات فان تركها احدا من سائر الناس كافة ثلث
فقد كفر هي صلة قلوبكم بتوحيد مولانا جل ذكره لا شريك
له على يد خمس حدود السابق والتالي والجد والفتح والخيال
وهم موجودين في وقتنا هذا وهذه هي الصلاة الحقيقية
دون الصلاتين الظاهر والباطن ومن مات ولم يعرف امام
زمانه وهو حيا مات موتة جاهلية وهو معرفة توحيد
مولانا جل ذكره وقوله حيا يعني دايما ابدا في كل عصر وزمان
والفحشا والمنكر هما الشريعتين الظاهر والباطن فمن
وحد مولانا جل ذكره نهاه توحيده مولانا جل ذكره عن

التفاته الى ورايه وانتظاره العدم المفقود وقال من
ترك الصلاة ثلث متعمد فقد كفر يعني توحيد مولانا جل ذكره
على يد ثلث حدود وهم ذو معه وذو ومصه والجناح
الحاضرين في وقتنا هذا موجودين ظاهرين للموحدين لا
للمشركين وانا ابين لكم اشخاصهم مع اشخاص حدودهم
واشخاص لا اله الا الله واشخاص الحمد لله رب العالمين في
غير هذا الكتاب بتوفيق مولانا جل ذكره وقد قال
مولانا المعز سلام الله على ذكره انا سابع الاسبوعين
الواقف على البعثين ولا اسبوع بعدي يعني اني وقفت
وحصرت على سبعة الناطق والاساس وسابع اسبوعين
هو الظاهر والباطن دون الشريعتين ولا اسبوع بعدي
يعني لا تقيم الشريعة بعدي العلي سبعة اخرى ولا من
مزدودك صاحبه وهو مولانا الحاكم بذاته المنفرد عن

غير حدا واحد تاليه وكذلك الداعي يرجع الى الامام
لا غير والناطق الى التالي والسابق يقوم بالحدود
كلها كذلك الالف الذي في الله واللامان المتصلان
به حد الناطق والتالي والها التي هي ختامهم رتبت
بمنزلة اساسه فقال لا اله الا الله اتفاعن الكل المعنوية
واشار الى اساسه والزمهم بان يقولوا محمد رسول الله
وهي ثلث كلمات لانه ثالث السابق وهي ستت قطع دليل
على انه سادس النطقا وهي اثنعشر حرفا دليل على اثنعشر
حجة لظاهره كما للاساس اثني عشر حجة باطنه فنظرنا
الى السابق والتالي والناطق والاساس والامام والحجة
فرايناهم كلهم عبيد مزدوجين فعرفنا بان المعبود سواهم
وعلمنا بتوفيق مولانا جل ذكره ان الها المشار اليها التي هي
ختامة الله وتمامه واللامين والالف خلف تاليه وهو

اخرهم ورابعهم وتمام القدرة به. لانه لا يقال
لاحد من الحدود ما قيل له وهو المهدي الذي وقع عليه هذا
الاسم الاعظم بقوله ابو القايم. ولا يجوز ان يقع هذا
الاسم الاعلى اعظم الحدود ونهايتهم كما ان الها
نهاية لا اله الا الله. ولم يظهر المولى جل ذكره ذلك
المهدي الى تمام دور محمد وانقضايه لانه اخر دور
الاربعة المستورين الذي ختم الله امورهم به اي
انقضايه. وتجلا للعالم بالملك والبشرية واشار الى نفسه
بنفسه لا با المهدي ومنه اظهر الحقيقة. ولم يكن الاساس
نهاية الحدود ولم يكن له من القدرة اللاهوتية ما
كان للمهدي باظهار مولانا القايم الحاكم جل ذكره
منه وفي زمانه. وقد علمتم بان علي ابن ابي طالب
بايع ابي بكر وعمر وعثمان وتردد الى معاوية مرار بكثرة

مبدعاته. سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون علوا
كبيرا. تلوه الزكاه وقد سقطها مولانا جل ذكره
عنكم بالكلية. وقد سمعتم في مجالس الحكمة الباطنة
بان الزكاه ولاية علي ابن ابي طالب والايمة من ذريته
والتبري من اعدايه ابي بكر وعمر وعثمان. وقد منع مولانا
جل ذكره عن اذية احد من النواصب. وقري بذلك
سجل على رووس الاشهاد بان لا يلعن احد ابي بكر وعمر.
وقد قري في المجلس بان اليمين والشمال على
الناطق والاساس. ثم جا بعد هذا ايضا في المجلس
بان الطريقين اليمين والشمال مضلتان وان الوسطى هي
المنهج والغاية هي الطريق الوسطى نغنيكم عنهما فبان لنا
بان مولانا جل ذكره بطل باطن الزكاه الذي في
علي ابن ابي طالب كما بطل ظاهرها وان الزكاه

غير ما اشاروا اليه في المجلس جميعا وانه في الحقيقه
توحيد مولانا جل ذكره وتزكية قلوبكم وتطهيرها من
الحالتين جميعا • وترك ما كنتم عليه قديما ومن ذلك قوله ولن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والبر فهو توحيد مولانا جل
ذكره • ونفقة ما تحبون الظاهر والباطن ومعنى نفقة
الشي تركه لان النفقة لا ترجع الى صاحبها ابدا • وقالوا
اهل الظاهر الحشوية بان النفقة ما كان من الدنانير والدراهم
وهما جميعا دليلان على ما قلنا الناطق والاساس فمن لم
يترك عنه الناطق وازدواج الاساس لم يبلغ الى توحيد
مولانا جل ذكره الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته • جل
ذكره • الصوم عند اهل الظاهر وكافة المسلمين يعتقدون بان
الناطق قال لهم صوموا للروية وافطروا للروية • ويروون
في اعتقاداتهم من فطر يوم واحد من شهر رمضان وهو

واخر الامر لم يتمكن من معاوية بل تمكن معاوية منه
ومن اولاده واصحابه وكان علي بن ابي طالب
اكثر عشاير في ذلك الوقت واكثر مال واعظم عشيرة
في ظاهر الامر من المهدي وقد ظهر المهدي من المعجزات
والغلبة بلا مال ولا رجال ما لم يقدر عليه علي • ومولانا
القايم الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته • جل ذكره
اورا العالم قدرة لاهوتية ما لم يقدر عليه ناطق في
عصره ولا اساس في دهره وقد ظهر ابو يزيد وهو خارج
ابليس لا بالسنة في ذلك الوقت وجلب بخيله ورجله •
كما قال في القران وصبر مولانا جل ذكره الى ان
مات من مات من شيعة الدجال وكفر من كفر وارتد من
ارتد وامتحنهم كما قال ولنبلونكم بشي من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر

الصابرين وقد اصاب عسكر مولانا جل ذكره هذا
كله. ثم انه جل ذكره خرج الى ابليس وجنوده بشخصه
المرئية وناسوته البشرية. واظهر للعارفين بعض قدرة
لاهوته. واوليا مولانا حينيذ في ظاهر الامر قليلين
ضعفا مما اصابهم من البلا. وابليس في ماية الف بيت
من جنوده في كل بيت رجال بكثرة. فلم يكن غير ساعة
واحدة الا وهم كعجاز نخل خاوية. وابو يزيد
لعنه المولى هو ابليس وابليس اقام روحه مقام
بازيه وجادله. وهو الفيل الذي جا في المجلس بانه
مسخ لانه تشبه بعين الزمان وعين الزمان هو
السابق وكذلك ابليس اقام روحه مقام السابق
وجادله. فعرفنا انه اعنا بذلك ابا يزيد كما قال
الجد الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل يعني ابا يزيد

الم يجعل يعني القايم كيدهم في تظليل. وارسل عليهم طيرا
ابابيل. وهم عبيد مولانا القايم جل ذكره ترميهم بحجارة
من سجيل. يعني تاييد مولانا القايم جل ذكره مع حسن
يقينهم. فجعلهم كعصف ماكول. فهذه معجزات لم يختلف
فيها مخالف ولا موالف من ناطق ولا اساس. وله معجزات
ودلايل ما لم يحتمل الموضع الشرح فيه وانا ابين لكم ذلك
في كتاب السيرة من ناسوت مولانا جل ذكره في كل عصر
وزمان ان شا مولانا وبه التوفيق في جميع الامور. فصح
عند العارف المخلص بان الاشارة والمراد في النهاية من
ابن عبد الله الى المهدي وهو الها تمام الله وهو عبد مولانا
القايم الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته. سبحانه وتعالى عما
يصفون علوا كبيرا. ثم اقام بعد الشهادتين به وبناسته
الصلاة في خمسة اوقات وقد روى كثيرا من المسلمين

عن الناطق بانه قال من ترك صلاة ثلث متعمد فقد كفر
وقال من ترك الصلاة ثلث فليمت على اي دين شاء وقد
راينا كثيرا من المسلمين يتركون الصلاة ومنهم من
لم يصلي قط ولم يقع عليه الكفر فعلمنا انه بخلاف ما جا في
الخبر وقد اجتمعوا كافة المسلمين بان المصلي بالناس صلاته
صلاة الجماعة وفعله فعلهم وقراته قراتهم وحتى لو انه
سها في الفرض الذي لا يجوز الصلاة الا به كان عليهم
الاعادة مثل ما عليه فاذا كان رجلا مصلي بالناس يقوم
مقام امته وتكون صلاته مقام صلواتهم فكيف مولانا سبحانه
الذي لا يدخل في عدد التشبيه وله سنين بكثرة ما صلي
بناس ولا صلي على جنازه ولا نحر في العيد الذي هو
مقرون بالصلاة بقوله فصل لربك وانحر ان شانيك
هو الابتر فصار فرضا لازم فلما تركه مولانا جل ذكره

متعمدا

اسم

علمنا بانه قد نقض الحالتين جميعا الصلاة والنحر وانه
يهلك عدوه بغير هذين الخصلتين وان لعبيده رخصة
في تركهما اذ كان اليه المنتها ومنه الابتدا في جميع الامور
فبان لنا نقضه وقد بطل صلاة يوم الجمعة بالجامع الازهر
وهو اول جامع بني بالقاهرة وكذلك اول ما بطل هو فهذا
ظاهر الصلاة ونقضها واما الباطن فقد سمعتم في المجالس
بان الصلاة هي العهد المالوف وسمي صلاة لانه صلة بين
المستجيبين وبين الامام يعني علي ابن ابي طالب واستدلوا
بقوله ان الصلاة تنها عن الفحشا والمنكر فمن اتصل بعهد
علي ابن ابي طالب تنها عن محبة ابي بكر وعمر وقد راينا
كثير من الناس اتصلوا بعهد علي ابن ابي طالب وكانوا
محبين لابي بكر وعمر وكانوا يمضون الي معاوية ويتركون
علي ابن ابي طالب وقالوا ان العهد في وقتنا هذا هو

العهد وصلة

الصلاة لانه ضلة بينهم وبين مولانا جل ذكره والفحشا
والمنكر ابي بكر وعمر. وقد اتصل بعهد مولانا جل ذكره
في عصرنا هذا خلق كثير لا يحصيهم غير الذي اخذ
عليهم ولم يرجعوا عن محبة ابي بكر وعمر ولا عن
خلاف مولانا جل ذكره وعصيان اوامره. فقد
صح عندنا انه بخلاف ما سمعنا في المجالس. وراينا مولانا
جل ذكره قد نقض الباطن الذي سمعناه. لانه اباح
لنا بالنواصب اظهار محبة ابي بكر وعمر. وقرئ بذلك
سجل على روس الاشهاد من اراد ان يتختم في اليمين
او في الشمال فلا اعتراض عليه فانه عنده ولانا في الحد
سوي. وقد سمعتم في المجلس بان اليمين والشمال هما
الظاهر والباطن وقد جعلهما مولانا جل ذكره
في الحد سوي. فعلمنا بانه علينا سلامه ورحمته قد

يعتقد انه قد اخطا وجب عليه صوم شهرين وعشرة
ايام كفارة ذلك اليوم. وان اعتقد ان افطاره ذلك اليوم
حلال له فقد هدم الصوم بكماله. ومولانا جل ذكره هدم
الصوم بكماله مدة سنين بكثرة تكذيبه هذا الخبر صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته. وامرنا بالافطار في ذلك
اليوم الذي يعتقدون المسلمون كلهم بانه خاتم الصوم
ولا يقبل منهم الشهر الا بصيامه. ولا يكون في نقض الصوم
اعظم من هذا ولا ابين منه لمن نظر وتفكر وتدبر.
وباطن الصوم فقد قالوا فيه الشيوخ بان الصوم هو
الصمت بقوله لمريم وهي حجة صاحب زمانه كلي
واشربي وقري عينا يعني الاكل علم الظاهر والشرب
علم الباطن. وقري عينا المزيد فما ترى احد من البشر يعني
اهل الظاهر فقولي اني انذرت للرحمن يعني الامام

صوما اي السكوت فلن اكلم اليوم انسيا. يعني فلن
اخاطب احد من اصحاب الشريعة الظاهرة وقوله فمن
شهد منكم الشهر فليصمه يعني علي ابن ابي طالب والشهر
ثلثين يوما. كذلك لعلي ثلثين حدا. لمن عرفه وعرف
حدوده وجب عليه السكوت عند ساير العالمين كافة
الا عند اخوانه الثقات. وقد كان قري في المجلس
من اوصاف علي ابن ابي طالب ما لم تقبله قلوب المخالفين
وكان كثير من المعاهدين المنافقين تخرجون من المجلس
ونظيهم ون ساير ما يسمعونه في المجلس للنواصب والامامية
والزيدية والقطعية وغيرهم من المخالفين. فبان لنا
نقضنا كان في المجلس وما وصفوه الشيوخ
من باطن الصوم وسكوته وان مولانا جل ذكره فطر الناس
في ظاهر الصوم وفطرهم في باطنه وهو الحقيقة

غير الصومين المعروفين من الشريعتين وهو صيانة قلوبكم
بتوحيد مولانا جل ذكره. ولا يصل احد الى توحيد
الا بتمييز ثلثين حدا ومعرفتهم روحاني وجسماني. وهي
الكلمة والسابق والتالي والجد والفتح والخيال.
والناطق والاساس والمتم والحجة والداعي. والايمة
السبعة والحج الاثنعشر. فصاروا الجميع ثلثين حدا. وكذلك
من عرف هولاء الحدود وعرف رموزاتهم وتلويحاتهم
وعرف بانهم كلهم عبيد مستخدمين لمولانا جل ذكره
وان مولانا جل ذكره مبدعهم وما لكهم. منزه عنهم
داخل فيهم خارج منهم. ما منهم احد الا وفيه من قوله
جل سلطانه. وهو المنفرد عنهم بذاته سبحانه ومن
وجه اخر احسن منه واعلى بان التوحيد اذا
عقدته من حساب الجمل الصغير وجدته اثنين وثلثين

سوي ت اربعه و ستة ج ثمانية ي عشر ك اربعه
وكذلك الاراده والمشيه • وهما اعلى الدرج الخفيه • والكلمه
والسابق والتالي والجد والفتح والخيال • وسبعة نطقا • وسبعه
اسس • وسبع ايمه • وثلثه خلفا • فكملت اثنين وثلثين حدا
كامله • فعند ذلك اظهر المولى جل ذكره حجابه الاعظم وهو رابع
الخلفا وهو سعيد ابن احمد • فمن عرف هولاء الحدود روحاني
وجسماني وعرف درجة كل واحد منهم • بان له
توحيد مولانا القايم الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته جل
ذكره • الحج قال ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قالوا اهل الظاهر عن الناطق ان الحج هو المجي
الى مكه والوقوف بعرفات واقامة شروطه • وزيارته بخلاف
قوله من دخله كان امنا • قالوا الحرم بمكه • والحرم اثنعشر
ميلا من كل جانب • وقد شاهدنا في هذا الحرم

قتل الانفس ونهب الاموال ودا خل الكعبه ايضا
السرقه وهذا من الخلاف والمحال • وجميع ما يعملون
به من شروط الحج فهو ضرب من ضروب الجنون من
كشف الروس وتعرية الابدان ورمي الجمار والتلبيه
من غير ان يدعوهم احد وهذا من الجنون • ومولانا
جل ذكره قطع الحج سنين كثيره وقد قطع عن الكعبه
كسوتها • وقطع كسوة الشي كشفه وهتكه •
ليبين للعالم ان المراد في غيرها وليس فيهما منفعه •
وقالوا الشيوخ في الباطن بان الحرم هي الدعوه وهي
اثنعشر ميلا من كل جانب وكذلك الدعوه اثنى عشر حجه
والبيت دليل على الناطق والحجر دليل على الاساس
والطواف به سبعه هو الاقرار به في سبعة ادوار •
والوقوف بعرفات معرفتهم بعلم الناطق ومنا ما كان

يتمنا الراغب من الوصول الى الناطق والاساس وحدودهما
مما يطول الشرح فيه. واشاراتهم الى الناطق والاساس
وحدودهما. وان تبدا الطواف من عند الحجر الاسود
وختمها عنده. كذلك الاساس اشتقا من الناطق واليه
سلم. وقد راينا مولانا جل ذكره بطل الحج بالظاهر
محبة ابي بكر وعمر وجحود ذكر علي ابن ابي طالب.
وقد سمعنا في المجالس بان الشمال على الناطق
واليمين على الاساس. وقد روي في المجالس لا
تستقبلوا القبلة وهو الامام بالبول والغيط وهو علم
الظاهر والباطن. فنقض ما سمعناه في المجلس
فعلمنا بان الحج غير هذا الذي كانوا يعتقدوه ظاهرا وباطنا.

كما قال مولانا المنصور

هلم ازيك البيت توقرانه. هو البيت بيت الله لاما توهمتا.

ابيت من الاحجار اعظم حرمة. ام المصطفى الهادي الذي نصب
والبيت هو توحيد مولانا جل ذكره موضع السكنا والماوي
الذي يطلب المعبود فيه. كذلك الموحدين وليا مولانا
جل ذكره سكنت ارواحهم فيه. ورب البيت هو مولانا
جل ذكره في كل عصر وزمان. كما قال فليعبدوا رب
هذا البيت يعني مولانا جل ذكره الذي اطعمهم من جوع
يعني الظاهر. وامنهم من خوف يعني خوف الشكوك
من الوقوف عند الاساس كما يزعمون المومنون المشركون.
كما قال وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
لقولهم بان علي ابن ابي طالب هو مولانا الحاكم جل ذكره
في عصرنا هذا. فنعوذ بمولانا جل ذكره من الشك
فيه والشرك به والازدواج معه سبحانه وتعالى عن
سائر الحدود. الجهاد وبه قام محمد واظهر الاسلام وجعله

فرضا على سائر المسلمين كافه. وقد رفعه مولانا جل ذكره
عن سائر الذمه اذ كانت الذمه لا تطلب الا حبر والمسلمون
الجاحدون والمومنون المشركون يقاتلونك في بيتك وهم اذيه
لاهل التوحيد. وكل جهاد لا يجاهد فيه امام الزمان فهو
مسقوط عن الناس. وما قري في المجلس والقوه الشيوخ
في كتبهم. بان الجهاد الباطن هو الجهاد للنواصب الحشويه
الغاويه لهم. وقد منع مولانا جل ذكره عداوتهم والكلام
معهم. فعلمنا بانه قد نقض باطن الجهاد وظاهره وان
الجهاد الحقيقي هو الطلبه والجهد في توحيد مولانا جل
ذكره ومعرفته ولا يشرك به احدا من سائر الحدود
والتبري من العدم المفقود. الولايه قال اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قالوا اهل الظاهر
وسائر المسلمين كافه بان الولايه لابي بكر وعمر وعثمان

وعلي وكانت في بني اميه. ثم انها رجعت الى بني العباس.
وكل واحد منهم اذا جلس في الخلافه كانت ولايته
واجبه على سائر المسلمين كافه. وقد نقضها مولانا
جل ذكره وكتب لعنة الاولين والاخرين على كل باب
ونبشهم من قبورهم. واما باطن الولايه ومعرفه
حقيقتها التي جات في المجلس وكتب الشيوخ. فانها
اظهار محبة على ابن ابي طالب والبراه من اعدايه
واستدلوا بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
يعني علم الباطن ورضيت لكم الاسلام دينا يعني
تسليم الامر الى علي ابن ابي طالب. وقد نقضها مولانا
جل ذكره بقراءة سجل على رؤس الاشهاد لا
تسجدوا للشمس ولا للقمر وهما الناطق والاساس واسجدوا
لله الذي خلقهن يعني الحجة العظما الذي هو المشيه ان

كنتم اياه تعبدون يعني الامام الاعظم والعبادة
هي الطاعة. فبان لنا بانه جل ذكره نقض باطن الولاية
التي في علي ابن ابي طالب وظاهرها. والامام هو عبد
مولانا جلت قدرته. بقوله وكل شي احصيناه في امام
مبين والذي احصا الاشيا في الامام هو مولانا جل ذكره.
واما الرتب الظاهرة والباطنة التي كانت للناطق
والاساس فقد جعلها مولانا جل ذكره لعبيده ومماليكه.
مثل ذو الرياستين. وذو الكفالتين. وذو الجلالتين. وذو
الفضيلتين. وذو الجدين. وامثال هذا كله اشارة الى معرفة
وتوحيده جل ذكره. اراد ان يبين للعاقل الفاضل بان جميع
المراتب التي كانت للناطق والاساس قد اعطاها العبيد
وانه منزه عن الاسما والصفات. وكلما يقال فيه من الاسما
مثل الامام. وصاحب الزمان. وامير المومنين. ومولانا.

من الشريعتين جميعا. فعليكم معاشر الاخوان الموحدين لمولانا
ذكره العابدين له بحده دون غيره بالحفظ لاخوانكم والتسليم لمولانا
جل ذكره والرضا بقضايه في السرا والضرا. تنجوا من عذاب الدين
وشقوة الدنيا. بمنة مولانا وقوته.
والحمد والشكر لمولانا وحده في السرا
والضرا وهو حسبنا ونعم النصير المعين. تمت الرسالة
بحمد مولانا وحده قوبل بها وصحت.

[illegible]